



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٤٩

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٤/١٦

الفبر الرئيسي



الاحتلال: حماس تستخدم آلات متطورة لتسريع حفر الأنفاق وتصنع صواريخ قصيرة المدى

... ص ٤

أبرز العناوين



بحر يدعو "كتائب القسام" إلى إنجاز صفقة تبادل مشرفة لإرغام "إسرائيل" على إطلاق الأسرى البرغوثي في الذكرى الـ 13 لاعتقاله: آمل أن يكون هذا العام الأخير للأسرى في السجون الجيش الإسرائيلي يعتقل نحو 30 ناشطاً من حركة حماس في الضفة الغربية آرييه شافيت: عدم الثقة بمستقبل "إسرائيل" يدفع الإسرائيليين للحصول على جواز سفر أجنبي الخارجية الإسرائيلية تحذر من دفع ثمن في قضايا سياسية وأمنية لسوء العلاقة مع واشنطن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. بحر يدعو "كتائب القسام" إلى إنجاز صفقة تبادل مشرفة لإرغام "إسرائيل" على إطلاق الأسرى
٥	٣. رام الله: وقفة تضامنية مع الأسير النائب مروان البرغوثي
٦	٤. البرغوثي في الذكرى الـ 13 لاعتقاله: أمل أن يكون هذا العام الأخير للأسرى في السجون
٧	٥. الحمد لله يدعو المجتمع الدولي بدعم مبادرته لإيجاد حل لقضية موظفي غزة والإعمار
٨	٦. المالكي يلتقي منسق عملية السلام في الشرق الأوسط
٩	٧. مصطفى البرغوثي: نسعى لإزالة عقبات المصالحة وتأمين اليرموك
<u>المقاومة:</u>	
٩	٨. الرشق: الاعتقالات بالضفة لن تمنح الاحتلال الأمن
١٠	٩. الجيش الإسرائيلي يعتقل نحو 30 ناشطاً من حركة حماس في الضفة الغربية
١٠	١٠. إسماعيل رضوان: أمن السلطة وجد لحماية الاحتلال الصهيوني
١١	١١. "إسرائيل" تتهم كتائب القسام مجدداً بتجريب صواريخ تقول إنها أكثر دقة وأطول مدى
١١	١٢. البردويل: إنجاز المصالحة ليس بحاجة لوفد من منظمة التحرير
١٢	١٣. "الشعبية" تطالب بالتصدي لاعتقالات الاحتلال بالضفة الغربية
١٢	١٤. "الديمقراطية" تنتقد دور المجدلاني في أزمة مخيم اليرموك
١٣	١٥. طلاب حركة حماس يطالبون بانتخابات جامعة الخليل
١٣	١٦. "القناصة" .. سلاح قسامي يخشاه جيش الاحتلال
١٤	١٧. "الشعبية" ترحب بدعوة المجلس المركزي والإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للانعقاد
١٤	١٨. حركة الأحرار تحذر "التوافق" من استمرار التنكر لحقوق موظفي غزة
١٥	١٩. 27 عاماً على اغتيال خليل الوزير "أبو جهاد"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٦	٢٠. الخارجية الإسرائيلية تحذر من دفع ثمن في قضايا سياسية وأمنية لسوء العلاقة مع واشنطن
١٧	٢١. نتنياهو يقرر عدم إخلاء بؤرة استيطانية مقامة على أراضي رام الله
١٧	٢٢. يوفال شتاينتز: "إسرائيل" راضية عن اتفاق الكونجرس وأوباما بشأن إيران
١٨	٢٣. القناة الثانية: نتنياهو يدعو أيمن عودة وزهافا غالون لاجتماع خاص معه
١٨	٢٤. خمسة نواب من الليكود يرفضون تشكيل حكومة "وحدة وطنية" مع "المعسكر الصهيوني"
١٩	٢٥. قائد قاعدة "بطينيم" الجوية: منظومة صواريخ "أس 300" تشكل تحدياً لسلاح الجو الإسرائيلي
٢٠	٢٦. "العليا" الإسرائيلية تصادق على قانون يفرض غرامات مالية على من يدعو لمقاطعة "إسرائيل" والمستوطنات
٢٠	٢٧. القناة العاشرة: مقتل مستوطن وإصابة 5 بحادث دهس بالقدس المحتلة
٢٠	٢٨. يديعوت أحرونوت: تطوير نظام من "المجسات الحساسة" لاكتشاف أنفاق غزة
٢١	٢٩. المفكر ديمتري شومسكي: الغرب وراء جرائم "إسرائيل" ضد الفلسطينيين
٢٢	٣٠. آرييه شافيت: عدم الثقة بمستقبل "إسرائيل" يدفع الإسرائيليين للحصول على جواز سفر أجنبي

٢٢	٣١. "الإحصاء الإسرائيلي": تراجع أعداد السياح بنسبة 16% خلال الربع الأول من 2015
٢٣	٣٢. الجيش الإسرائيلي يجري مناورة مفاجئة على حدود قطاع غزة
٢٣	٣٣. تقرير لمعهد "كانتو" الإسرائيلي يظهر ارتفاع معدلات "العداء لليهود" في العالم
	الأرض، الشعب:
٢٤	٣٤. القدس الفلسطينية: ستة براميل متفجرة تزامناً مع اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك
٢٥	٣٥. رفض مقدسي لمطالبة وزير الإسكان الإسرائيلي بوقف ترميم المسجد الأقصى
٢٥	٣٦. مستوطنون يقتحمون مقامات دينية شمال سلفيت
٢٦	٣٧. مستوطنون يهود يدمرون شواهد قبور مسيحية في مقبرة كفر برعم
٢٦	٣٨. الحرب تعيد المنتجات الإسرائيلية إلى غزة
٢٧	٣٩. نادي الأسير: الاحتلال يمدد اعتقال لـ 26 أسيراً
٢٧	٤٠. موظفو غزة يضربون احتجاجاً على قرارات حكومة التوافق وتحذيرات من "كارثة" إذا استمر الخلاف
٢٨	٤١. اعتداءات على المزارعين والصيادين بغزة
٢٨	٤٢. غزة: نقابة الصحفيين تستنكر اغتيال الصحفي أبو نحل
٢٩	٤٣. مسيرة ومهرجان في الخليل تضامناً مع الأسرى
	اقتصاد:
٢٩	٤٤. "الإغاثة الزراعية" توقع 12 منحة مع جمعيات نسوية لدعم وإنشاء مشاريع إنتاجية بالضفة وغزة
	ثقافة:
٣٠	٤٥. معرض للأشغال اليدوية الفلسطينية والروسية في بيت لحم
	الأردن:
٣٠	٤٦. وزير "الأوقاف" هايل داود: لولا الأردن لأصبح "الأقصى" تحت سيطرة "إسرائيل"
٣١	٤٧. الأردن: "العمل الإسلامي" يدعم موقف رفض الحكومة لإقامة مطار إسرائيلي على الحدود
	لبنان:
٣١	٤٨. "النهار": لبنان يحذر الفصائل الفلسطينية من تحويل مخيم عين الحلوة "يرموك 2"
٣٢	٤٩. اللواء عباس إبراهيم يستقبل وفداً من الفصائل الفلسطينية
٣٢	٥٠. "المستقبل" و"فتح": تنسيق اجتماعي في المخيمات
	عربي، إسلامي:
٣٣	٥١. مصادر إعلامية: انسحاب تنظيم "داعش" من مخيم اليرموك
٣٤	٥٢. "لجنة فلسطين" بالجامعة العربية تبحث تكاليف القمة لإنهاء الاحتلال

٣٤	٥٣. ائتلاف مغربي يدعو لوقفه في الدار البيضاء الجمعة لطرد الشركة الإسرائيلية للملاحة "زيم"
	دولي:
٣٥	٥٤. المجلس الأوروبي يصادق على تعيين جنتليني ممثلاً خاصاً للاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط
٣٥	٥٥. الأونروا: الوضع "لا يزال حرجاً بالنسبة لآلاف من المدنيين داخل مخيم اليرموك"
٣٦	٥٦. الأونروا ترصد 40 مليون دولار لتطوير مخيم دير البلح
٣٧	٥٧. مارتينا أندرسون تدعو إلى إطلاق سراح أعضاء التشريعي المعتقلين لدى "إسرائيل"
	حوارات ومقالات:
٣٧	٥٨. عن زيارة عباس إلى موسكو... عوني صادق
٣٩	٥٩. وفد المنظمة واليرموك... علي بدوان
٤١	٦٠. ننتياهو بين NSF حل الدولتين وتلقي صفعات ضغوط المقاطعة... ماجد الشّيح
٤٥	٦١. اعتراف إيران بحق إسرائيل بالوجود... افرايم كام
٤٨	كاريكاتير:

١. الاحتلال: حماس تستخدم آلات متطورة لتسريع حفر الأنفاق وتصنع صواريخ قصيرة المدى

ترجمة الرأي - مهراّن ثابت: زعم موقع "واللا" العبري أن حركة حماس أصبحت تستخدم آلات حفر متطورة من أجل تسريع عملية حفر الأنفاق الهجومية التي تعدها داخل قطاع غزة. وأضاف الموقع أن الأدوات المستخدمة ليست عبارة عن مطارق أو أدوات بدائية ولكنها حفارات آلية، القادرة على العمل في أماكن ضيقة نسبياً والتقدم بعملية الحفر بصورة سريعة. وأشار إلى أنه بالإمكان للناظر من الجانب "الإسرائيلي" الرؤية بشكل واضح الجرافات الكبيرة المستخدمة في ترميم عيون الأنفاق. ولفت الموقع العبري إلى أن حماس تستخدم الألواح الخشبية لتدعيم جوانب النفق كبديل عن الألواح الإسمنتية التي تعذرت صناعتها بسبب قيام الاحتلال بفرض قيود على إدخال الإسمنت إلى القطاع. وأكدت مصادر أمنية داخل الاحتلال أن ما ذكره موقع "واللا" حيث قالوا: "إن حماس تبذل جهوداً مضنية في حفر الأنفاق خلال الآونة الأخيرة، وكذلك في إنتاج الصواريخ قصيرة المدى بعد أن أدركوا أن فعالية تلك الصواريخ في التسبب بأضرار كبيرة، وصعوبة اعتراضها على يد القبة الحديدية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٥

٢. بحر يدعو "كتائب القسام" إلى إنجاز صفقة تبادل مشرفة لإرغام "إسرائيل" على إطلاق الأسرى

غزة: طالب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة أحمد بحر المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها "كتائب القسام" الذراع العسكرية لحركة "حماس" بإنجاز صفقة تبادل مشرفة لإرغام الاحتلال الإسرائيلي على إطلاق الأسرى الفلسطينيين والعرب كافة من دون قيد أو شرط.

وندد بحر، خلال جلسة عقدتها كتلة "حماس" البرلمانية في المجلس التشريعي أمس لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف غداً، بممارسة قوات الاحتلال أشكال التعذيب والتكيل والقهر في حق الأسرى. وأعلن أن المجلس التشريعي سيعقد قريباً مؤتمراً دولياً حول خطف النواب من قبل إسرائيل، وعلى رأسهم رئيسه عزيز دويك، بحضور حقوقيين ومحامين عرب ودوليين مختصين في مجال القانون الدولي لرفع قضايا أمام المحاكم الدولية، بخاصة المحكمة الجنائية الدولية، لضمان معاقبة قادة الاحتلال وجنوده على جرائمهم في حق الأسرى.

وأشار مسؤول ملف الأسرى في المجلس النائب محمد شهاب إلى أن "حالات الاعتقال" بلغت خلال العام المنصرم نحو سبعة آلاف، بينما خلال الربع الأول من العام الجاري حوالي ألف حالة، من بينهم ١٥٠ طفلاً و ٦٠ امرأة، من ضمنهم ٥٤ من قطاع غزة.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال أعادت اعتقال ٧٤ محرراً من صفقة وفاء الأحرار، أفرجت عن ثمانية منهم، وأعادت فرض الأحكام السابقة على ٣٥ منهم، في حين بلغ عدد الأسرى المرضى ١٢٠٠، من بينهم ١٣٠ مصابون بأمراض مزمنة.

الحياة، لندن، ١٦/٤/٢٠١٥

٣. رام الله: وقفة تضامنية مع الأسير النائب مروان البرغوثي

رام الله: شارك عشرات النواب من المجلس التشريعي، وعدد من قيادات وفصائل العمل الوطني، بالإضافة إلى طلبة حركة الشبيبة الطلابية في عدد من الجامعات، في وقفة تضامنية أمام مقر المجلس التشريعي في رام الله، أمس، تضامناً مع الأسير القائد مروان البرغوثي الذي يدخل عامه الـ ١٣ في سجون الاحتلال.

وحمل المشاركون في الوقفة التي تأتي ضمن فعاليات إحياء يوم الأسير، صور البرغوثي إلى جانب صور النواب الأسرى في سجون الاحتلال، ورددوا الهتافات الداعية لنصرة الأسرى ومساندتهم عبر توسيع رقعة المشاركة في الفعاليات التضامنية معهم.

وفي كلمتها، قالت النائب انتصار الوزير، إن ١٣ عاما مرت على اعتقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، النائب مروان البرغوثي، ورغم ذلك ما زال صامدا، مؤكدة أن على البرلمانات الدولية والقوى المساندة لحق الشعب الفلسطيني والمؤسسات الحقوقية، أن يقفوا ويطالبوا بالإفراج عن الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال.

من ناحيته، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: إن تحرير الأسرى حق مقدس، وجزء أساسي من حرية الشعب الفلسطيني، وجزء من تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مشيرا إلى أنه أن الأوان لملاحقة قادة الاحتلال على جرائمها التي ترتكبها بحق الأسرى في سجون الاحتلال.

من جانبه، لفت رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إلى أن رسالة مروان البرغوثي لقيادته الفلسطينية وأبناء شعبه بأنه أن الأوان للحركة الوطنية أن تأخذ دورها الحقيقي، وتستعيد روحها من خلال الاجتماع على برنامج كفاحي مقاوم يجمع كل أبناء الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أنه لا بد من إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية لتقود الحسم مع الاحتلال الذي يتراجع مشروعه في مختلف أرجاء العالم.

وألقى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قيس عبد الكريم، كلمة قوى وفصائل منظمة التحرير، حيا فيها الأسرى الأبطال الرابضين خلف القضبان، وموجها رسالة لكل الفصائل بضرورة ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني لتسريع عجلة التحرر، وأخرى للعالم الدولي أكد فيها بأن الأسرى هم اساس القضية ولا خيار امام الاحتلال سوى الافراج عن الاسرى ليتسنى للقيادة والشعب النظر خطوات للأمام تجاه عملية السلام.

من جانبه، قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن: "ان الانتهاكات الاسرائيلية لا يمكن ان تستمر، وان الحراك السياسي والذهاب لمجلس الامن والمنظمات والمؤسسات الدولية جاءت ردا ورفضاً للممارسات الاسرائيلية".

وأكد اهتمام القيادة بإثارة قضية الأسير القائد مروان البرغوثي وكل الأسرى الذين من بينهم ١٣ نائبا في المجلس التشريعي، وفضح ممارسات الاحتلال في العالم تجاههم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٦

٤. البرغوثي في الذكرى الـ 13 لاعتقاله: أمل أن يكون هذا العام الأخير للأسرى في السجون

رام الله: أعرب النائب الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عن أمله بأن يكون هذا العام الأخير بالنسبة له ولكافة الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال البرغوثي في بيان صحافي، وزعه نادي الأسير، أمس، لمناسبة الذكرى الـ ١٣ لاعتقاله، "حرية الأسرى مقدمة لحرية شعبنا، وهدفنا أن يكون هذا العام هو العام الأخير من عمر الاحتلال في بلادنا لأن حريتنا هي جزء من حرية شعبنا، ولا تكتمل حرية الفرد في غياب حرية الشعب والوطن وسيادته واستقلاله وكرامته".

وأشار البرغوثي إلى أن هناك ارتفاعاً في وتيرة الاعتقال وعدد الأسرى، "الذين يعيشون ظروفاً قاسية وقاهرة، كما أن الكثير من العقوبات المفروضة عليهم منذ عدة سنوات ما زالت قائمة، وأهمها ما يخص الزيارات العائلية والفضائيات والتعليم في الجامعة العبرية المفتوحة، وقضية الأسرى المرضى وظروف النقل (البوسطة) والعلاج و(الكانتينا) والعزل الانفرادي وغير ذلك".

وأكد أن "الحركة الأسيرة في حالة نضال مستمر لمواجهة الإجراءات والعقوبات المفروضة على الأسرى، كما أنها في معركة دائمة للحفاظ على إنجازاتها والدفاع عنها".

وحول حكومة الوفاق الوطني، قال الأسير البرغوثي، إن تشكيلها خطوة بالاتجاه الصحيح، ويجب دعمها من كافة القوى والفصائل، وتمكينها من النجاح وتسهيل مهمتها وتسليمها كافة الصلاحيات المتفق عليها حتى تتمكن من إطلاق عملية الإعمار على نطاق واسع، وفتح المعابر للتخفيف من معاناة شعبنا الذي تحمّل ويلات الحصار والعدوان.

وفيما يتعلق بنتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، رأى البرغوثي أنها تعبر عن ماهية وطبيعة هذا المجتمع الإسرائيلي الذي يسير بخطى سريعة نحو دولة عنصرية متطرفة، وأعرب عن اعتقاده بأن المجتمع الإسرائيلي صوت دعماً لاستمرار المشروع الصهيوني القائم على القوة العسكرية والاستيطان والتهويد والتهجير واستكمال عملية التطهير العرقي.

وقال: لقد أظهرت الانتخابات الإسرائيلية انحيازاً كاملاً للاحتلال والعدوان والاستيطان، وإن إسرائيل اليوم تعيش عزلة دولية متزايدة مرشحة للتصاعد في السنوات المقبلة.

الأيام، رام الله، ١٦/٤/٢٠١٥

٥. الحمد لله يدعو المجتمع الدولي بدعم مبادرته لإيجاد حل لقضية موظفي غزة والإعمار

رام الله: طالب رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، المجتمع الدولي بدعم مبادرته لحل قضية موظفي غزة وعملية إعادة إعمار قطاع غزة سياسياً ومالياً، من أجل إعادة الوحدة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوحيد مؤسسات الدولة الفلسطينية، وتسريع عملية الإعمار.

جاء ذلك خلال لقائه سفراء وقناصل وممثلي دول العالم، في مكتبه برام الله، أمس حيث أطلعهم على تطورات العملية السياسية، وسير عملية إعادة اعمار قطاع غزة، بالإضافة الى مبادرته بخصوص حل قضية موظفي قطاع غزة وإعادة توحيد المؤسسات بين شطري الوطن.

وقال رئيس الوزراء: "الحكومة ملتزمة بإيجاد حلول منصفة وعادلة لكافة موظفي قطاع غزة، المعنيين قبل وبعد عام ٢٠٠٧، من خلال اللجنة الإدارية القانونية العليا التي ستعمل على حل كافة قضايا الموظفين مرة واحدة وبالتعاون مع اللجان الفنية المنبثقة عنها، حيث حظيت هذه اللجنة بدعم اغلب الفصائل الفلسطينية في القطاع، وجاءت بناء على اتفاق القاهرة واعلان الشاطئ والتفاهات الأخيرة مع الفصائل".

وشدد رئيس الوزراء على ان الحكومة تعاني من واقع مالي صعب نتيجة استمرار إسرائيل باحتجاز أموال الضرائب الفلسطينية، ونيتها القيام باقتطاعات من هذه الأموال، معتبرا أن اسرائيل بذلك تخرق القوانين والمواثيق الدولية والاتفاقيات بين الجانبين.

وفي سياق منفصل، أشار الحمد الله إلى ان العمل جار وفق المستطاع من اجل حل ازمة مخيم اليرموك في سورية، والتواصل مع الجهات الدولية للقيام بمهامها الانسانية والاخلاقية تجاه اللاجئين الفلسطينيين بالتدخل السريع لإنهاء هذه الازمة، مؤكدا أن ما تقوم به "داعش" الإرهابية بحق سكان المخيم يجب ان يقف فورا، مشددا ايضا على أن ما تقوم به ضد ابناء شعبنا في المخيم عمل اجرامي ولا يمت لمبادئ الاسلام الحنيف بصلة.

الأيام، رام الله، ١٦/٤/٢٠١٥

٦. المالكي يلتقي منسق عملية السلام في الشرق الأوسط

رام الله: التقى وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي مساء اليوم الاربعاء مبعوث الامين العام للأمم المتحدة الجديد والمنسق الشخصي لعملية السلام في الشرق الاوسط ا نيكولاي ملادينوف في مقر وزارة الخارجية بمدينة رام الله. واكد المالكي على استعداد وجاهزية وزارة الخارجية بالتنسيق لتقديم كافة التسهيلات والإمكانيات، من أجل إنجاز مهامه الجديدة.

ووضع المالكي الضيف في صورة الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك جراء سيطرة التنظيمات الإرهابية على المخيم.

القدس، القدس، ١٦/٤/٢٠١٥

٧. مصطفى البرغوثي: نسعى لإزالة عقبات المصالحة وتأمين اليرموك

رام الله: كشف الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي النقاب، عن سعيه رفقة عدد من الشخصيات السياسية الفلسطينية لتذليل العقبات التي تحول دون تطبيق اتفاقات المصالحة، وأشار إلى أنه وجد تفهما من طرفي الانقسام.

وأكد البرغوثي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن اتصالاته بقيادة طرفي الانقسام لا تتصل بتأمين زيارة وفد من منظمة التحرير إلى قطاع غزة، وإنما يبحث سبل تذليل العقبات التي تحول دون تنفيذ اتفاق المصالحة، ومنها البحث عن أفضل السبل التي تمكن الحكومة من تولي مسؤولياتها وواجباتها، ومشكلة رواتب موظفي غزة واجتماعات المجلس التشريعي والإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهناك عقبات نحاول تجاوزها، ونحن نجد تجاوزا طيبا من طرفي الانقسام".

على صعيد آخر دعا البرغوثي إلى تأمين سلامة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك بسورية، وقال: "شخصيا ليست لدي اتصالات مباشرة بملف اليرموك، لكنني أدمع سياسيا كل الجهود المبذولة لحماية أهلنا في مخيم اليرموك، وأعتقد أن تقدما حصل في هذا الاتجاه.

وأضاف: "نحن رؤيتنا بالنسبة لمخيم اليرموك نركز فيها على أمرين اثنين: الأول تأمين حياة اللاجئين الفلسطينيين، والثانية الحياد والنأي بالنفس عن التدخل في أي صراع عربي داخلي.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٥

٨. الرشق: الاعتقالات بالضفة لن تمنح الاحتلال الأمن

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إن الاعتقالات المسعورة التي ينفذها الاحتلال بالضفة الغربية لن تمنحه الأمن المزعوم، وسيبقى أصحاب الحق ثابتين في طريقهم لانتزاع حقوقهم المسلوبة. وأضاف الرشق في تصريح على صفحته عبر "الفيس بوك" اليوم الأربعاء، "اعتقال الاحتلال لشبابنا في الضفة يعبر عن حالة التخبط والذعر من القادم المجهول الذي سينتظر الاحتلال وقادته نتيجة إرهابهم المتواصل ضد شعبنا".

وأشار إلى أن الاحتلال اعتقل أكثر من ٨٥٠ ألف فلسطيني منذ عام ١٩٦٧م، ومع استمرار جرائم الاعتقال ضد الشعب، لكنها لم تشبههم عن مواصلة درب الصمود والمقاومة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/١٥

٩. الجيش الإسرائيلي يعتقل نحو 30 ناشطاً من حركة حماس في الضفة الغربية

رام الله: شنت إسرائيل عمليات اعتقال واسعة في شمال الضفة الغربية، استهدفت نحو 30 ناشطاً من حركة حماس، وذلك بعد يوم واحد على كشف اعتقال خلية للحركة كانت تخطط لتنفيذ هجمات ضد جنود إسرائيليين قرب القدس.

وقال نادي الأسير الفلسطيني، إن قوات الجيش اعتقلت من مدينة نابلس وحدها 31 فلسطينياً، فيما سجلت حالات اعتقال فردية في مناطق أخرى.

واقترح الجيش الإسرائيلي تسانده عشرات الآليات، أحياء مختلفة في مدينة نابلس، ومخيمي بلاطة وعسكر، وداهم منازل، وأجرى تفتيشاً دقيقاً داخلها، وصادر أجهزة حاسوب وممتلكات. وطالت الاعتقالات عدداً من الأسرى المحررين، وأكاديميين، ومحامين، وصحافياً واحداً، وامرأة.

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية، ما قالت إنها اعترافات أفراد الخلية الذين ابتاعوا سيارة لهذا الغرض، وأجروا تدريبات عسكرية تمهيداً لتنفيذ العملية. وأكدت حركة حماس، أمس، أن القوات الإسرائيلية اعتقلت عدداً من قياداتها وعناصرها في مدينة نابلس بالضفة الغربية. وقالت الحركة: «شنت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الأربعاء حملة اعتقال واسعة طالت قرابة 29 قيادياً وناشطاً في حركة المقاومة الإسلامية حماس».

وأدانت حماس حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها قوات الاحتلال ضد أنصار الحركة في الضفة. وقال الناطق باسم الحركة حسام بدران، في بيان، إن «حملة الاعتقالات الواسعة تشكل دلالة على حالة القلق التي يعيشها الاحتلال، وخشيته الدائمة من تنامي قوة الحركة في الضفة على الرغم من سنوات الملاحقة والاستهداف». وأضاف البيان: «كل الشعب الفلسطيني موحدٌ خلف مشروع المقاومة، وإن هذه الحملات تزيد من التقاف الجماهير حول الحركة ومشروعها المقاوم».

الشرق الأوسط، لندن، 16/4/2015

١٠. إسماعيل رضوان: أمن السلطة وجد لحماية الاحتلال الصهيوني

غزة: استهجنّت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، صمت السلطة الفلسطينية على حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال ضد العشرات من كوادرها في الضفة الغربية، دون أن يكون لها موقف واضح وهي موجودة في الضفة الغربية.

وقال الدكتور إسماعيل رضوان، القيادي في "حماس" في تصريحات صحفية: "كنا نتمنى أن تقوم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية والتي تستنزف ثلث ميزانية السلطة الفلسطينية بدورها في حماية

أبناء الضفة الغربية من التغول الإسرائيلي، ولكن يبدو أن السلطة والأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وجدت من أجل حماية الأمن الصهيوني وليست من أجل حماية المواطن الفلسطيني " حسب تعبيره. وندد بحملة الاعتقالات الكبيرة التي شنتها قوات الاحتلال ضد قيادات وكوادر وأفراد حركته في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، ووصفها بأنها " حملة اعتقالات مسعورة". وحمل رضوان الاحتلال المسؤولية عن سلامة المعتقلين وعن تداعيات هذا الاعتقال. ودعا إلى إطلاق سراحهم بشكل عاجل، مطالبًا مؤسسات حقوق الإنسان والأمم المتحدة بالتدخل العاجل والضغط على الاحتلال لإطلاق سراحهم، ووقف حملة الاعتقالات التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية. وطالب رضوان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بتقديم دعاوى ضد قادة الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني وضد الأسرى وضد الإنسانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٥

١١. "إسرائيل" تتهم كتائب القسام مجدداً بتجريب صواريخ تقول إنها أكثر دقة وأطول مدى

غزة . أشرف الهور: ذكرت تقارير إسرائيلية أن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أطلقت ثمانية صواريخ دفعة واحدة تجاه البحر، بغرض تجريب مداها. ونقلت تقارير إسرائيلية عن مصادر في الجيش قلقها العميق من التجارب الصاروخية الأخيرة التي أجرتها كتائب القسام، وذكرت المصادر أن وتيرة هذه الصواريخ ازدادت مؤخرًا. وقالت أيضا إن الصواريخ الأخيرة التي رصدت كانت أكثر دقة، وأطول مدى وتستطيع حمل رؤوس متفجرة أكبر مما يتيح لها قدرة تفجيرية أكبر من سابقتها خلال الحرب. وزعمت أيضا أن إيران لا تزال تزود جنابي حماس والجهاد العسكريين بالسلاح وتعمل على تطوير قدراتهما النوعية، استعدادا للحرب المقبلة. وقالت أيضا أن عمليات حفر وترميم الأنفاق الهجومية لا تزال مستمرة ما يشكل تهديدا لسكان البلدات الجنوبية الواقعة في غلاف غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٦

١٢. البردويل: إنجاز المصالحة ليس بحاجة لوفد من منظمة التحرير

غزة (فلسطين): نفى القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل تلقي "حماس" أي اتصالات بشأن رغبة وفد من منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة قطاع غزة في محاولة لوقف التراشق الإعلامي

بين حركتي "حماس" و"فتح"، وأكد أنه لم يبلغ "حماس" أي شيء من هذا، وأن "حماس" لا ترى أن هناك تراشقا إعلاميا يحتاج لإرسال وفد من المنظمة إلى غزة. واتهم البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، الرئيس محمود عباس بمحاولة الهروب من اتفاقات المصالحة عبر اتهام "حماس" بعرقلة المصالحة واستعمال منظمة التحرير لتحقيق أهداف سياسية خاصة به شخصيا. وأشار البردويل إلى وجود إشكالية في تشكيل وفد منظمة التحرير الفلسطينية، وقال: "هناك مشكلة في تشكيل وفد منظمة التحرير أصلا، فهناك الكثير من الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت منظمة التحرير ترفض أن تكون جزءا من وفد يجعلها في مقابل المقاومة وحركة حماس، ولذلك فالمطلوب أن يضم أي اجتماع مرتقب كافة الفصائل يجلسون على طاولة للحوار، ولا نريد أن يتم استغلال عنوان المنظمة لمواجهة المقاومة وحماس". وأضاف: "عمليا لم يحصل أي اتصال بنا لترتيب زيارة لوفد من منظمة التحرير إلى قطاع غزة لبحث سبل تفعيل عمل حكومة التوافق وتنفيذ اتفاقات المصالحة".

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٥

١٣. "الشعبية" تطالب بالتصدي لاعتقالات الاحتلال بالضفة الغربية

نابلس (فلسطين): ندد القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" زاهر الششتري بحملة الاعتقالات التي شنها الاحتلال ضد العشرات من عناصر وقيادات حماس في المدينة فجر اليوم الأربعاء (٤/١٥). واعتبر الششتري في تصريحات لـ "قدس برس" أن حملة الاعتقالات "تحمل رسالة واضحة من قبل الاحتلال بأنه من سيطر على الأمور بالضفة ويتحكم بكل شيء، عبر اقتحام المنازل وتخريب محتوياتها والعودة بسلام".

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٥

١٤. "الديمقراطية" تنتقد دور المجدلاني في أزمة مخيم اليرموك

رام الله (فلسطين): وصف عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" عبد الغني هللو، ما جاء في بيان الناطق الرسمي باسم "جبهة النضال الشعبي" اليوم الأربعاء (٤/١٥)، بأنه "محاولة مكشوفة وفاشلة، للتغطية على الزيارة الفاشلة لأحمد مجدلاني، إلى دمشق، في أعقاب التطورات في مخيم اليرموك، والتي أحدثت بفسلها بلبلة وإرباكاً في الصف الوطني الفلسطيني، انعكست سلباً على المصلحة الوطنية، العليا لشعبنا الفلسطيني".

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٥

١٥. طلاب حركة حماس يطالبون بانتخابات جامعة الخليل

الخليل (فلسطين): طالب الجناح الطلابي لحركة حماس في جامعة الخليل جنوب الضفة الغربية بإجراء انتخابات الجامعة في موعدها. وأكدت "الكتلة الإسلامية" في جامعة الخليل في بيان لها اليوم الأربعاء (٤/١٥) على رفضها لقرار الجامعة تمديد عمل مجلس الطلبة برئاسة حركة "الشبيبة الفتاوية" لثلاثة أشهر أخرى، معتبرة أن القرار مجحف بحق الطلبة والحركات الطلابية التي توافقت على إجراء الانتخابات.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٥

١٦. "القناصة".. سلاح قسامي يخشاه جيش الاحتلال

قدّر جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنّ الفصائل الفلسطينية تعمل على اختبار أساليب عمل جديدة لإثارة الخوف لدى جنوده في محيط قطاع غزة.

وأشارت مصادر إعلامية "إسرائيلية" إلى أنّ تلك الأساليب تعتبر بديلاً عن الأنفاق التي تم اكتشافها وتدميرها.

وقال موقع "ديبكا" العبري: "إنّ حالات كثيرة شهدت قيام قناصة فلسطينيين بإطلاق الرصاص صوب أهداف لجيش الاحتلال على الحدود الشرقية لقطاع غزة، ولكن وسائل الإعلام تعمدت إخفاء هذه الحقيقة".

ويؤكد "ديبكا" أن مدى هذه البنادق يقلق الجنود الإسرائيليين ويزرع الخوف في صدورهم، كذلك في صدور المستوطنين.

وبحسب موقع ديبكا، فإن عددا قليلا من هذه الرصاصات التي أطلقها قناصون من فوق البنايات العالية في غزة، أصاب الهدف وأن التدريبات متواصلة.

وبحسب مصادر عسكرية إسرائيلية فإن مدى هذه "المدافع الصغيرة" يصل إلى ٣ كلم وسوف يشكل صدمة كبيرة للجنود الإسرائيليين خلال أي معركة قادمة، وأن جنود كتيبة جفعاتي عثروا خلال الحرب الأخيرة في غزة على بندقيتي قنص من نوع Steyr HS.50 ٠,٥ من إنتاج السويد وأن مداها ٢ كم وأن رصاصاتها قاتلة ويصل قطرها إلى نصف انش.

وذكر الموقع أنه على خلاف الأنفاق التي بات حفرها واستخدامها يتيح لأجهزة استخبارات الاحتلال اكتشافها، فضلا عن كلفتها المرتفعة، في ظل معاناة حماس من أزمت مالية، فإن الاستعانة بعمليات القنص المكثفة، والتي تصيب أهدافها بدقة، تتيح لمنفذها سرعة الانتقال من مكان إلى

آخر، فضلا عن صعوبة تحديد المصدر الذي أتت منه أو التعامل معه، ما دفع حماس إلى توسيع الاعتماد على القناصة لتحقيق نفس تأثير الفزع لدى الجنود "الإسرائيليين" في محيط القطاع. ونقل الموقع عن مصادر عسكرية إسرائيلية أن تكتيك استخدام القناصة، والتي يبلغ مدى إصابتها القاتل ٣ كيلومترات، من شأنه أن يشكل إستراتيجية القتال التي ستشكل مفاجئة للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، وأنه في حال اندلعت جولة قتالية جديدة، فإن هذا الأسلوب سيكون أبرز وسائل المقاومة الفلسطينية.

وبحسب الموقع، في حال انتقلت هذه البنادق إلى الضفة المحتلة، وبخاصة في طولكرم وقلقيلية، فإن عشرات الآلاف من المستوطنين في مناطق متاخمة سيقعون تحت خطرهما، كما أن صعوبة اكتشاف مصدر إطلاق النار سيعني فقدان جيش الاحتلال القدرة على الرد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/١٥

١٧. "الشعبية" ترحب بدعوة المجلس المركزي والإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للانعقاد

غزة: رحبت "الجهة الشعبية لتحرير فلسطين" بتصريحات سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، بدعوة المجلس المركزي والإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للانعقاد، والتي هي تجسيد لقرارات المجلس المركزي في دورته الأخيرة السابعة والعشرين. ودعت "الشعبية" في بيان صحفي اليوم الأربعاء (١٥-٤) القوى السياسية وأعضاء المجلس المركزي جميعاً إلى "تبني دعوة الزعنون، ومطالبته بالعمل على تنفيذ جميع قرارات المجلس التي تفتح الطريق لإنهاء الانقسام وتعزيز الوضع الداخلي الفلسطيني، والتوحد في مواجهة دولة العدو ومخططاتها المعادية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٥

١٨. حركة الأحرار تحذر "التوافق" من استمرار التكرار لحقوق موظفي غزة

غزة: حذرت حركة الأحرار حكومة التوافق من استمرار التكرار لحقوق الموظفين في قطاع غزة، والتلاعب بملفهم ومشاعرهم وقوت أولادهم. وحمّلت الحركة حكومة الوفاق المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه الممارسات المقيتة التي تقوم بها والتي تخالف حالة الإجماع الوطني والاتفاقيات التي وقعت عليها. وشددت "الأحرار" على أن استمرار تعامل الحكومة مع الموظفين بفئوية وتمييز يشكل العقبة الكبرى في طريق المصالحة، عادةً أن نجاح الحكومة يقاس بمدى نجاحها في إنهاء وحل ملف الموظفين.

وقالت الحركة إنه ومع كل محطة من المحطات تثبت هذه الحكومة أنها ليست حكومة الكل الوطني الفلسطيني، وإنما أداة في يد رئيس السلطة محمود عباس. ودعت "الأحرار" الفصائل الفلسطينية للتحرك العاجل، والوقوف في وجه حكومة التوافق وسياساتها التي لا تتم عن روح وحدوية ونوايا تصالحية، وفق قولها. وعبرت الحركة عن دعمها لكافة الخطوات التي تقوم بها نقابة الموظفين في غزة باتجاه الضغط على الحكومة لحل قضيتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٥

١٩. 27 عاماً على اغتيال خليل الوزير "أبو جهاد"

رام الله - القدس دوت كوم: يوافق يوم غدا [اليوم] الخميس، السادس عشر من نيسان ذكرى استشهاد خليل الوزير "أبو جهاد"، الذي اغتاله عناصر من الموساد الإسرائيلي في بيته بتونس بتاريخ ١٦/٤/١٩٨٨، وكان قائد هذه العملية (يهود باراك) رئيس وزراء حكومة الاحتلال سابقا. وحسب ما تناقلته التقارير وشهود عيان، فإن فرق "كوماندوز" وصلت فجر السادس عشر من نيسان، بالزوارق مطاطية إلى شاطئ تونس، وتم إنزال ٢٠ عنصرا مدربين من قوات وحدة "سيريت ماتكال" من أربع سفن وغواصتين وزوارق مطاطية وطائرتين عموديتين للمساندة، لتنفيذ مهمة اغتيال "أبو جهاد" على شاطئ الرواد قرب ميناء قرطاج.

وبعد عودة "أبو جهاد" إلى منزله من اجتماعاته مع القيادات الفلسطينية، بدأ التنفيذ وإنزال الوحدة من كل مكان بسيارات أجرة، وبعد نزول أفرادها إلى الشاطئ بساعة تم توجيههم بثلاث سيارات أجرة تابعة للـ"موساد" إلى منزل الشهيد الذي يبعد خمسة كيلو مترات عن نقطة النزول.

وعند وصول "الكوماندوز" إلى المنزل الكائن في شارع (سيدي بو سعيد) انفصلت الوحدة إلى أربع خلايا، وقدر عدد المجندين لتنفيذ العملية بمئات جنود الاحتلال، وقد زودت هذه الخلايا بأحدث الأجهزة والوسائل للاغتيال، اقتحمت إحدى الخلايا البيت فجرا، وقتلت الحارس الثاني 'نبيه سليمان قريشان' وتقدمت أخرى مسرعة لغرفة الشهيد 'أبو جهاد'، فسمع الأخير ضجة بالمنزل بعد أن كان يكتب كلماته الأخيرة على ورق كعادته ويوجهها لقادة الانتفاضة للتنفيذ.

وكانت آخر كلمة خطتها يده هي (لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة)، ورفع مسدسه وذهب ليبرى ما يجري، كما روت زوجته، انتصار الوزير، وإذا بـ٧٠ رصاصة تخترق جسده ويصبح في لحظات في عداد الشهداء ليتوج أميراً لشهداء فلسطين.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٥

٢٠. الخارجية الإسرائيلية تحذر من دفع ثمن في قضايا سياسية وأمنية لسوء العلاقة مع واشنطن

هاشم حمدان: دعا المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، نيسيم بن شطريت، الأربعاء، إلى تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة بسرعة، وذلك بسبب الخشية من اضطرار إسرائيل إلى دفع ثمن كبير في قضايا سياسية وأمنية، على رأسها الطلب الفلسطيني للتحويل إلى عضو كامل العضوية في الأمم المتحدة، والدعاوى في المحكمة الجنائية الدولية.

وفي رسالة بعث بها إلى وزير الخارجية، أفيجدور ليبيرمان، حذر من إمكانية أن تدفع إسرائيل ثمنا باهظا في عدة قضايا سياسية وأمنية بسبب "الأزمة الحادة والمستمرة والمعلنة" في العلاقات مع الولايات المتحدة.

ولفت مدير عام الوزارة إلى أنه إلى حين التوصل إلى اتفاق نووي شامل مع إيران، في نهاية حزيران (يونيو)، سوف تضطر إسرائيل إلى مواجهة عدة قضايا سياسية وأمنية، أولها مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن بمبادرة فرنسا بشأن الطلب الفلسطيني للتحويل إلى عضو كامل العضوية في الأمم المتحدة.

وأشار في رسالته إلى أنه من المتوقع أن تشمل المبادرة الفرنسية على تحديد معايير لحل القضايا الجوهرية في الحل الدائم بين إسرائيل والفلسطينيين، مثل تحديد حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية على أساس حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع تبادل مناطق.

أما القضية الثانية فهي الدعاوى الفلسطينية ضد إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، إضافة إلى قضية أخرى تتصل بتفعيل ضغوط على إسرائيل بسبب برنامجها النووي في إطار المؤتمر الخاص بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وكذلك مواجهة مبادرات ضد إسرائيل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأشار بن شطريت إلى قضية أخرى، وهي "الحاجة إلى بلورة موقف واضح وحازم حيال تسليح حزب الله، والتهديدات المتصاعدة على الحدود الشمالية".

واعتبر أن مواجهة حزب الله هي "أكثر مسألة عاجلة ومصيرية بالنسبة لإسرائيل"، وأن ذلك لن يتم بدون تنسيق وثيق مع الولايات المتحدة.

وعلى صلة، نقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول في الخارجية الإسرائيلية قوله إن الرسالة تأتي على خلفية التقارير اليومية السلبية جدا التي ترد من ممثلات إسرائيل المختلفة في الولايات المتحدة.

عرب ٤٨، ١٦/٤/٢٠١٥

٢١. نتياهو يقرر عدم إخلاء بؤرة استيطانية مقامة على أراضي رام الله

فلسطين المحتلة - الخليج - وكالات: قرر رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتياهو، عدم إخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية "متسيبه كراميم" المقامة على أراض فلسطينية، في محافظة رام الله. وكان المستشار القضائي للحكومة "الإسرائيلية" أوصى بإخلاء البؤرة الاستيطانية خلال سنتين، وتسبب له هذا الموقف قبل أشهر في مواجهة مع وزير الحرب موشيه يعالون. وقدمت الحكومة "الإسرائيلية" موقفها للمحكمة العليا، وكان مخالفا لموقف المستشار القضائي الذي عبر عنه في جلسات سابقة الداعي لإخلاء البؤرة الاستيطانية، حيث طلبت النيابة الممثلة للدولة بإتاحة المجال للمستوطنين لإثبات ملكيتهم على الأرض أولاً، لأن من شأن ذلك أن يشكل فارقا جوهريا في الظروف . . في تلميح إلى إمكانية شرعنة البؤرة الاستيطانية". في السياق، قالت إذاعة الاحتلال، إن موقف الحكومة يعني أن الدولة لم تطالب بإخلاء البؤرة الاستيطانية بل أتاحت المجال للسكان لإثبات الملكية على الأرض، وبذلك تكون عمليا قد منعت إخلاء البؤرة الاستيطانية ومهدت الطريق لمنحها صبغة قانونية".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٦

٢٢. يوفال شتاينتز: "إسرائيل" راضية عن اتفاق الكونجرس وأوباما بشأن إيران

القدس - منير البويطي: قال وزير المخابرات الإسرائيلي يوفال شتاينتز يوم الأربعاء إن إسرائيل راضية عن اتفاق الحل الوسط الذي توصل إليه الكونجرس الأمريكي وإدارة الرئيس باراك أوباما بشأن إيران.

وقال شتاينتز لراديو إسرائيل "نحن سعداء بالتأكيد هذا الصباح. هذا إنجاز لسياسة إسرائيل ... خطاب (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو) في الكونجرس... كان حاسما في التوصل لهذا القانون وهو عنصر مهم جدا في الحيلولة دون التوصل لاتفاق سيء أو على الأقل في تحسين الاتفاق وجعله أكثر منطقية." ويقص مشروع القانون الذي تم إقراره مدة ٦٠ يوما إلى ٣٠ يوما يمكن للكونجرس خلالها مراجعة أي اتفاق نووي نهائي ويلغي شرطا بأن يقر أوباما أن إيران لا تدعم الأعمال الإرهابية ضد الولايات المتحدة.

وقال شتاينتز "هذا ضغط إضافي وحاجز آخر في مواجهة اتفاق سيء وبناء عليه ستبذل الإدارة وفريق التفاوض جهودا إضافية لسد الثغرات والتوصل لاتفاق يبدو أفضل أو على الأقل أكثر منطقية ومن ثم يمكن إقراره في الكونجرس."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٤/١٥

٢٣. القناة الثانية: نتياهو يدعو أيمن عودة وزهافا غالون لاجتماع خاص معه

القدس- ترجمة القدس دوت كوم: ذكرت القناة العبرية الثانية، مساء اليوم الأربعاء، ان رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة وزعيمة حزب "ميرتس" زهافا غالون تلقيا دعوة من رئيس الوزراء بنيامين نتياهو لعقد اجتماع خاص معهما الأسبوع المقبل.

ورفض أيمن عودة الحديث عن موعد اللقاء، لكن مصادر القناة الثانية قالت بأن اللقاء سيعقد الأسبوع المقبل بهدف محاولة عقد مصالحة مع كافة الأحزاب الإسرائيلية في أعقاب التسريبات التي جرت عن لقاء جرى مع زعيم المعسكر الصهيوني يتسحاق هيرتسوغ رغم نفي الأخير.

وقال عودة على "تويتر" بأنه لن يقبل بأي مجاملة خلال الاجتماع وأنه سيقدم مطالب واضحة، أهمها وقف عمليات هدم منازل العرب، والعمل على تطبيق خطط لتحقيق المساواة الكاملة للمواطنين العرب في إسرائيل.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٥

٢٤. خمسة نواب من الليكود يرفضون تشكيل حكومة "وحدة وطنية" مع "المعسكر الصهيوني"

الناصرة - الحياة: استبق خمسة من أعضاء حزب "ليكود" اليميني أي احتمال لقيام زعيم الحزب رئيس الحكومة بنيامين نتياهو باستدعاء حزب "المعسكر الصهيوني" الواسطي إلى حكومته الجديدة المكلف تشكيلها، بإعلانهم رفض حكومة "وحدة وطنية" وتمسكهم بـ"حكومة قومية" بمشاركة أحزاب اليمين والمتدينين فقط.

وذكرت الإذاعة العامة أن النواب الخمسة، وجميعهم جدد، وقعوا على رسالة إلى نتياهو يطالبونه فيها بعدم إجراء أية مفاوضات مع "المعسكر الصهيوني". وقال النائب دودي أمسال إن ناخبي "ليكود" صوتوا للحزب "بعد التزامنا تشكيل حكومة قومية وبعد تأكيد نتياهو أنه لن يضم المعسكر الصهيوني لحكومته". وأضاف إنه من غير المعقول ضم المعسكر الصهيوني الذي يعارض مواصلة البناء الاستيطاني في مستوطنات يهودا والسامرة (الضفة الغربية) إلى حكومة تؤيد باقي مركباتها البناء الاستيطاني.

وزاد: "لدينا شركاء طبيعيون وقريبون منا أيديولوجياً وكنا أعلنًا أننا سنكون في حكومة واحدة. ليس فقط لأسباب أيديولوجية إنما الأخلاق تحتم علينا الوفاء بالتزاماتنا".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٦

٢٥. قائد قاعدة "تبطين" الجوية: منظومة صواريخ "أس 300" تشكل تحدياً لسلاح الجو الإسرائيلي

حلمي موسى: سارع قادة عسكريون إسرائيليون إلى تأكيد التحدي الذي يشكله تسليم منظومة "أس 300" إلى إيران أمام سلاح الجو الإسرائيلي، مع إشارات أن بالوسع التغلب عليها. ومن المعروف أن منظومة "أس 300" أنتجت ابتداءً من مطلع السبعينيات في مصانع شركة "الماز" الروسية، وجرى تطويرها، وهي مخصصة للدفاع الجوي ضد الطائرات والصواريخ لمدى بعيد يتراوح بين 150 إلى 300 كيلومتر.

ونشرت صحف إسرائيلية أن روسيا أوقفت خط إنتاج منظومات "أس 300" وبدأت بإنتاج منظومة أكثر تطوراً وحدائث منها، وهي "أس 400". لكن غالبية المنظومات التي باعها روسيا للخارج هي من النوع الذي يصل إلى حدود 150 كيلومتراً. ولكن هذا المدى يعتبر فتاكاً بالنسبة إلى إسرائيل، لأنه يغطي من سوريا مثلاً غالبية أراضي فلسطيني 48، كما أن راداراته تجعل كل حركة للطيران الإسرائيلي مرصودة حال الإقلاع من أبعد المطارات. وبديهي أن مثل هذه المنظومة تستطيع من سوريا أو لبنان، مثلاً إسقاط طائرات إسرائيلية بدقة عالية، وهي في الأجواء الإسرائيلية. وحتى الآن كان سلاح الجو الإسرائيلي يتعامل مع منظومات دفاع جوي روسية الصنع موجودة في الدول العربية، وخصوصاً سوريا ومصر، لا يزيد مداها عن 20 كيلومتراً.

وطور الجيش الإسرائيلي لنفسه تقنيات وأساليب للتغلب على عائق المنظومات القائمة حالياً، ما منحه حرية عمل شبه تامة. لكن هذه الحرية تنقلص مع انتشار منظومات "أس 300"، حتى بالنماذج الأقل خطورة فيها. ومعروف أن مصر تعاقبت مع روسيا على شراء منظومة "أس 300" وتعذر، لأسباب مختلفة، الاعتراض علناً وبشدة على الصفقة.

وأبلغ قائد قاعدة "تبطين" الجوية الإسرائيلية العميد ليهو هكوهين، الصحافيين في احتفال أمس بمناسبة افتتاح مركز تدريب على طائرات "أف 35" التي ستتسلمها إسرائيل بعد سنوات من أميركا، أن "منظومة صواريخ أس 300 تشكل تحدياً لسلاح الجو الإسرائيلي".

وأضاف أن سلاح الجو الإسرائيلي "يتدرب ويستعد لمواجهة عدد كبير من السيناريوهات، بينها أيضاً مواجهة هذه المنظومة. وإذا تطلب الأمر، فإن سلاح الجو سيعرف كيف يقدم الرد أيضاً على هذا التحدي".

السفير، بيروت، 16/4/2015

٢٦. "العليا" الإسرائيلية تصادق على قانون يفرض غرامات مالية على من يدعو لمقاطعة "إسرائيل" والمستوطنات

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: رفضت المحكمة العليا في قرارها الصادر مساء امس الأربعاء، الالتماسات التي قدمتها مؤسسات حقوق إنسان ضد "قانون المقاطعة".
ويتيح القانون، الذي سنه الكنيست عام ٢٠١١، تقديم دعوى قضائية وطلب تعويضات ضد كل من يدعو إلى عدم شراء منتجات المستوطنات أو إلى عدم المشاركة في النشاطات الثقافية التي تحدث داخلها. كما يخول القانون وزير المالية الإسرائيلي بفرض عقوبات اقتصادية كبيرة على كل من ينادي بالمقاطعة أو يعلن مشاركته بها.
وانتقدت المنظمات الملتزمة ضد القانون بشدة قرار المحكمة العليا، وقالت في بيان أصدرته أمس أن «المحكمة العليا الإسرائيلية امتنعت عن أداء واجبها الأساسي وهو الدفاع عن حرية التعبير. ويهدف قانون المقاطعة بالأساس إلى كم الأفواه، ومنع أي انتقادات شرعية للسياسات الإسرائيلية. وهذا القرار يمس بحرية التعبير على نحو قاسٍ، كما يمس القانون بالحق الأساس للعمل السياسي في قضايا شائكة».

الحياة الجديدة، رام الله، ١٦/٤/٢٠١٥

٢٧. القناة العاشرة: مقتل مستوطن وإصابة 5 بحادث دهس بالقدس المحتلة

القدس المحتلة -الرأي: لقي مستوطن مصرعه، وأصيب ٥ آخرين، الليلة الماضية، جراء حادث دهس في التلة الفرنسية بمدينة القدس المحتلة.
وقالت القناة العاشرة العبرية إن مركبة كان يستقلها على ما يبدو عربيان مقدسيان ارتطمت بمحطة باص في منطقة التلة الفرنسية بالقدس المحتلة، ما أسفر عن مقتل مستوطن وإصابة ٥ آخرين، فيما وصفت جراح اثنان منهم ببالغة الخطورة. ورجحت بأن يكون الحادث ناتج عن خلفية قومية، علمًا بأن سائق المركبة أصيب بجروح طفيفة وتضررت عدة سيارات، وجرى اعتقاله للتحقيق معه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ١٦/٤/٢٠١٥

٢٨. يديعوت أحرونوت: تطوير نظام من "المجسات الحساسة" لاكتشاف أنفاق غزة

السبيل: كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية صباح الخميس، عن تطوير شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية "البيط" لنظام من المجسات الحساسة في محاولة لاكتشاف أنفاق القطاع القريبة من الحدود مع الكيان. وأضافت الصحيفة أن الجيش ينتظر الميزانيات المالية اللازمة لنشر النظام

في أكثر من مكان على طول الحدود، في حين يعمل بنظام المجسات الأرضية الداخلية والتي تلتقط إشارات عن عمليات الحفر بباطن الأرض. وقالت انه تم نشر جزء من النظام على حدود غزة ولكن نشره بشكل كامل منوط بمصادقة الجيش وبوجود الميزانيات الكاملة، فيما تم إبلاغ رؤساء مجالس غلاف غزة بالاكشاف الجديد سعياً لطمأنتهم. وعقب "ألون شوستر" رئيس مجلس مستوطنات شاعر هنيغيف شرقي القطاع قائلاً: "انه يرحب بأي حل يقدمه الجيش في سبيل التخلص من تهديد الأنفاق، وانه يتابع تطوير هذا النظام منذ أشهر".

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٤/١٦

٢٩. المفكر ديمتري شومسكي: الغرب وراء جرائم "إسرائيل" ضد الفلسطينيين

غزة - صالح النعامي: هاجم مفكر يهودي بارز الغرب بسبب تساهله إزاء الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، منوهاً إلى أن الحكومات الغربية جعلت ما قام به النازيون ضد اليهود قبيل وإبان الحرب العالمية الثانية مسوغاً للتعامل مع إسرائيل كدولة يحق لها ما لا يحق لغيرها من الدول.

وقال المفكر ديمتري شومسكي في مقال نشره موقع صحيفة "هآرتس" مساء الأربعاء: "على مدى ٥٠ عاماً تسيطر إسرائيل على الأراضي المحتلة وتقيّد حرية الحركة للشعب الذي احتلته وتقوم بتوطيد مواطنيها في الأراضي الفلسطينية، وتفرض نظاماً عسكرياً على الفلسطينيين، مما يشكل انتهاكاً فظاً للقانون الدولي، دون أن يفكر المجتمع الدولي بإجبارها على دفع ثمن ما".

وتساءل شومسكي عن الأسباب التي دفعت العالم الغربي لمعاقبة الاتحاد الروسي عندما أقدم على ضم شبه جزيرة القرم، وفرض مقاطعة عليها في حين لم يحرك ساكناً إزاء إصرار إسرائيل على مواصلة احتلال الأراضي الفلسطينية.

وأضاف: "لا خلاف على أن أوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي أكثر قسوة بعشرات المرات من الأوضاع التي يعيشها الأهالي في القرم بعد ضمها لروسيا"، مشيراً إلى أن سكان القرم تحولوا إلى مواطنين روس ويتمتعون بكل الحقوق التي يتمتع بها الروس، في حين دشنت إسرائيل نظام فصل عنصري واقعي في المناطق الفلسطينية.

وشدد شومسكي على أن الغرب يتعامل مع إسرائيل "كممثلة للعالم الديموقراطي المتنور وسط غابة من الديكتاتوريات، في الوقت الذي تمنح المستوطنين اليهود بكل الحقوق السياسية وتقمع مئات الآلاف من الفلسطينيين".

وأكد شومسكي أن إسرائيل "تنافس" أقدّر الديكتاتوريات في جرائمها المنظمة ضد الفلسطينيين"، منوهاً إلى أن "نادي الدول الديمقراطية الغربية بزعماء الولايات المتحدة تتحرك للدفاع عن إسرائيل لتواصل عدوانها".

ونوه شومسكي إلى أن الغرب يسمح لإسرائيل أن ترد على المقاومة المشروعة للفلسطينيين بقتل المئات من الأطفال والنساء كما حدث في الصيف الماضي.

وأكد شومسكي أن الغرب سمح لإسرائيل بامتلاك السلاح النووي من أجل التمتع بمكانة إقليمية تجعلها قادرة على المس بحقوق الإنسان الفلسطيني بدون أن تخشى ردة فعل عالمية.

وشدد شومسكي على أن أوروبا "المسيحية" تحاول التكفير عن أخطائها تجاه اليهود عبر السماح لإسرائيل بممارسة الإرهاب المنظم.

موقع "عربي 21"، ٢٠١٥/٤/١٦

٣٠. آرييه شافيت: عدم الثقة بمستقبل إسرائيل يدفع الإسرائيليين للحصول على جواز سفر أجنبي

غزة - صالح النعامي: عبر الكاتب الإسرائيلي آرييه شافيت عن قلقه الشديد من تعاضم ظاهرة توجه الإسرائيليين للحصول على جواز سفر أجنبي، بسبب عدم ثقتهم في إمكانية بقاء إسرائيل.

وقال آرييه شافيت إن فرص قدرة الكيان الصهيوني على البقاء قد تراجعت بسبب العمى الذي أصاب القيادة الصهيونية والجمود الفكري الذي يتسم به أداء هذه القيادة.

وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس"، أوضح آرييه شافيت أن اللاسامية وكرهية إسرائيل وصلت حدوداً غير مسبوقة، هي الأعلى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، مشيراً إلى أن الدبلوماسية الإسرائيلية تنتقل من فشل إلى آخر.

وأشار شافيت إلى أن المحافل الأكاديمية في العالم باتت تعتبر إسرائيل مصدر الشرور في العالم، مشدداً على أن طلاباً يهوداً هم الذين يقودون حركة المقاطعة العالمية ضد إسرائيل في الولايات المتحدة، مما يدل على تآكل القناعة الشعبية اليهودية بعدالة المواقف الإسرائيلية.

موقع "عربي 21"، ٢٠١٥/٤/١٦

٣١. الإحصاء الإسرائيلي: تراجع أعداد السياح بنسبة 16% خلال الربع الأول من 2015

تل أبيب - الأناضول: قال مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي إن أعداد السياح الوافدين لإسرائيل تراجعت بنسبة ١٥,٩ في المئة خلال الربع الأول من ٢٠١٥ مقارنة بالفترة نفسها من ٢٠١٤.

وأضاف المكتب أمس أن عدد السياح الذين زاروا إسرائيل خلال الربع الأول من العام الجاري بلغ ٥٩٣,٣ ألف سائح مقابل نحو ٧٠٥,٢ ألف سائح خلال الفترة النظيرة من العام الماضي. وأوضح الإحصاء الإسرائيلي وفقاً للبيان أن هذا التراجع يعود إلى استمرار تبعات العملية العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة والتي استمرت منذ يوليو/ تموز وحتى أغسطس/ آب الماضيين. كما يعود إلى عدم البدء الفعلي للموسم السياحي في إسرائيل والذي يشهد تدفقاً أكبر للسياح اعتباراً من أبريل/ نيسان من كل عام. وأثرت الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، التي بدأت في السابع من يوليو الماضي وتوقفت باتفاق لوقف إطلاق النار في السادس والعشرين من أغسطس، على قطاع السياحة بشكل مباشر بسبب سقوط صواريخ الفصائل الفلسطينية على مدن ومناطق في وسط إسرائيل وجنوبها. وأوضح جهاز الإحصاء أن السياح الأوروبيين احتلوا المرتبة الأولى وسط الذين زاروا إسرائيل خلال الربع الأول ليلعب عددهم ٣٤٦,١ ألف سائح. ومن هؤلاء نحو ٦٩ ألف سائح روسي يمثلون الحصة الأكبر من أوروبا تبعهم السياح الفرنسيين الذين بلغت أعدادهم نحو ٥٣ ألفاً وذلك وفقاً للبيان. وأضاف الجهاز أن عدد السياح الأردنيين الوافدين لإسرائيل بلغ نحو ٣٢٠٠ سائح ومن مصر ٤٠٠ سائح ومن المغرب ٩٠٠ سائح. وعموماً تراجعت أعداد السياح خلال عام ٢٠١٤ إلى ٣,٣ مليون سائح بانخفاض قدره ٦% مقارنة بـ ٣,٥٢ مليون سائح في عام ٢٠١٣ وفقاً لبيانات وزارة السياحة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٦

٣٢. الجيش الإسرائيلي يجري مناورة مفاجئة على حدود قطاع غزة

غزة: بدأ الجيش الإسرائيلي في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء (٤/١٤) بإجراء مناورة عسكرية مفاجئة في محيط قطاع غزة استمرت حتى ساعات صباح اليوم الأربعاء. وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" أن المناورة تركزت في المنطقة الشرقية لوسط قطاع غزة وكانت داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م، وشاركت فيها معظم الوحدات البرية والجوية للجيش الإسرائيلي.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٥

٣٣. تقرير لمعهد "كانتو" الإسرائيلي يظهر ارتفاع معدلات "العداء لليهود" في العالم

الناصرة: أظهر تقرير أعده معهد "كانتو" الإسرائيلي في جامعة تل أبيب، أن عام ٢٠١٤ الماضي شهد ارتفاعاً ملحوظاً في مظاهر العداء ضد اليهود في مختلف أنحاء العالم خاصة في دول غرب

أوروبا. وذكرت الإذاعة العبرية على موقعها الإلكتروني، اليوم الأربعاء (٤/١٥)، أن التقرير الذي أعد بمناسبة حلول ذكرى "المحرقة اليهودية"، أظهر تصاعداً في حجم "معاداة السامية" في مختلف أنحاء العالم، ولا سيما في أوروبا الغربية بنسبة ٣٨ في المائة. وأضاف أن العام الماضي شهد ٧٦٦ اعتداء على يهود ومؤسسات يهودية مثل كنس ومراكز مجتمعية ومدارس إضافة إلى مقابر ونصب تذكارية.

وجاء في التقرير أن من بين أهم أسباب ازدياد مظاهر معاداة اليهود، هي العملية العسكرية التي قام بها الجيش الإسرائيلي ضد قطاع غزة الصيف الماضي، إلى جانب "أجواء الكراهية والعنف التي يغذيها تنظيم الدولة الإسلامية ضد إسرائيل والدعاية التي يروجها"، وفقاً لما جاء في التقرير.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٥

٣٤. القدس الفلسطينية: ستة براميل متفجرة تزامناً مع اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك

دمشق - خاص: ذكرت مصادر فلسطينية، صباح يوم الأربعاء، أن مخيم اليرموك للاجئين جنوب العاصمة السورية دمشق تعرض لقصف بالبراميل المتفجرة الليلة الماضية، فيما استشهد مجندان من جيش التحرير الفلسطيني في دوما بريف دمشق.

وحسب ذات المصادر التي تحدثت لـ القدس دوت كوم، فإن ٦ براميل ألقتها الطيران المروحي السوري على المخيم تزامناً مع اشتباكات وقعت بين جبهة النصرة وأحرار الشام ومجموعات أخرى تابعة لها من جهة، ومجموعات من أكناف بيت المقدس ومقاتلين آخرين من مجموعات موالية لها من جهة أخرى.

وأشارت إلى أن القصف أحدث أضراراً جسيمة بمنزل اللاجئين في المخيم دون الإبلاغ عن إصابات، مبيّنة أن الاشتباكات كانت عنيفة ومنقطعة قبل أن يعود الهدوء مع صلاة الفجر للمخيم. يشار إلى أن داعش سلمت منذ عدة أيام المخيم لعناصر جبهة النصرة وأحرار الشام ومجموعات فلسطينية موالية لهم، حيث كانوا يسيطرون على غالبية قبل اقتحام داعش له.

إلى ذلك أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا باستشهاد المجندين رامي غباري وعلي السعدي في منطقة تل صوان في دوما بريف دمشق بعد اشتباكات بين الجيش السوري ومعارضين له، حيث يقاتل جيش التحرير إلى جانب النظام السوري.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٥

٣٥. رفض مقدسي لمطالبة وزير الإسكان الإسرائيلي بوقف ترميم المسجد الأقصى

عمان - نيفين عبد الهادي: أكدت الهيئة الإسلامية العليا ومجلس الأوقاف والمقدسات الإسلامية في القدس أن إدارة المسجد الأقصى المبارك وإعمارهِ وترميمهِ وصيانته من صلاحية لجنة إعمار المسجد الأقصى التي يرأسها وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية. جاء ذلك في بيان صدر أمس عن الهيئة، حصلت «الدستور» على نسخة منه، ردا على ما تناقلته وسائل الإعلام على لسان وزير الإسكان الإسرائيلي بطلبه منع لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك من القيام بالترميم والصيانة للمسجد الأقصى، كما طالب بمصادرة الأجهزة والمعدات التي بحوزة لجنة الإعمار وفق بيان الهيئة والمجلس. وبينت الهيئة والمجلس في ذات البيان انه لا يحق لسلطات الاحتلال التدخل في شؤون المسجد الأقصى المبارك، مستنكرين التصريح الصادر عن الوزير الإسرائيلي، كما استنكرا سياسة الإبعاد التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق المرابطين والمرابطات في المسجد.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/١٦

٣٦. مستوطنون يقتحمون مقامات دينية شمال سلفيت

رام الله - (بترا): اقتحم مستوطنون متطرفون، اليوم الأربعاء، بلدة كفل حارس شمال سلفيت، بحراسة مشددة من قوات الجيش الإسرائيلي التي وضعت نقاط مراقبة وتفتيش على مداخل البلدة لحماية اقتحام مئات المستوطنين للمقامات الدينية الإسلامية في البلدة الذي يزعمون بأنها مقامات يهودية. وقال رئيس لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في سلفيت خالد معالي "أن المستوطنين تعمدوا شتم الأهالي وإغلاق راحة القرية وإرباكها وبشكل متكرر، كما قاموا بوضع ملصقات دينية على منازل المواطنين وعلى الأماكن العامة في القرية. وأشار معالي إلى أن مقامات كفل حارس كانت تقام عندها المهرجانات الفلسطينية الضخمة قبل مجيء الاحتلال عام ٦٧ ولاحقا زعم المستوطنون واليهود المتدينون أنها تعود لأنبيائهم مع أنها تعود لأولياء صالحين مسلمين كان السكان يزورون أضرحتهم.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١٦

٣٧. مستوطنون يهود يدمرون شواهد قبور مسيحية في مقبرة كفر برعم

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الأربعاء انه تم تكسير شواهد قبور في مقبرة مسيحية مارونية في قرية قريبة من الحدود مع لبنان. وقالت المتحدثة باسم الشرطة في بيان «تم إلحاق أضرار بعدد من شواهد القبور في مقبرة كفر برعم» مشيرة إلى أن الشرطة ستحقق «في كافة الاتجاهات والمسارات».

وينتهج المستوطنون المتطرفون سياسة انتقامية تعرف باسم «دفع الثمن» وتقوم على مهاجمة أهداف فلسطينية وكذلك مهاجمة جنود في كل مرة تتخذ السلطات الإسرائيلية إجراءات يعتبرونها معادية للاستيطان. وتشمل تلك الهجمات تخريب وتدمير ممتلكات فلسطينية وإحراق سيارات ودور عبادة مسيحية وإسلامية وإتلاف أو اقتلاع أشجار زيتون. ونادراً ما يتم توقيف الجناة.

الحياة، لندن، ١٦/٤/٢٠١٥

٣٨. الحرب تعيد المنتجات الإسرائيلية إلى غزة

غزة - انتصار أبو جهل: بعد انقطاع دام أكثر من سنتين، تفاجأ الغزيون عقب انتهاء الحرب بعودة بعض البضائع الإسرائيلية إلى المحلات التجارية. أثار ذلك حفيظة الكثيرين، ما دعا "المجلس التنسيقي الشعبي لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية في القطاع" إلى إصدار بيان يعبر فيه عن "استهجانه الشديد" لعودة إغراق الأسواق المحلية بتلك المنتجات. وطالب البيان إدارة المعابر بالتراجع عن قرارها بالسماح بالاستيراد من الشركات الإسرائيلية.

وكانت وزارة الاقتصاد في حكومة غزة . سابقاً - قد انتهجت سياسة إحلال الواردات التي تقضي باستبدال المنتجات المستوردة بالمنتجات المحلية، ومنعت على إثرها تلك البضائع من الدخول بهدف تشجيع المنتجات الوطنية وإحلالها مكان المستوردة.

يوضح مدير دائرة الاتصال والإعلام في وزارة الاقتصاد في غزة طارق لبد لـ "السفير" موقف الوزارة من بيان المجلس، شارحاً أن قصف الاحتلال الإسرائيلي لعدد كبير من المنشآت الصناعية تسبب بعجزها عن تزويد السوق بمتطلباته، فاضطرت الوزارة بعد الحرب للسماح للتجار بإعادة استيراد البضائع التي منعت دخولها سابقاً. وشمل السماح أي منطقة في العالم، ولم يفرض عليهم دولة محددة، مؤكداً أن الوزارة فرضت ضرائب تصل إلى ثلاثة أضعافها على المنتجات الإسرائيلية، في محاولة للحد من دخولها إلى الأسواق المحلية.

ويؤكد لبد أن هذا القرار أتى لسد احتياجات السكان، وينفي ما يشاع عن أنه يخدم هدف زيادة تحصيل أموال الضرائب التي تجنيها الوزارة، منوهاً بأن المنتجات الإسرائيلية التي دخلت القطاع محدودة.

السفير، بيروت، ١٦/٤/٢٠١٥

٣٩. نادي الأسير: الاحتلال يمدد اعتقال لـ 26 أسيراً

بيت لحم: مدّدت محاكم الاحتلال الإسرائيلية، يوم الأربعاء (١٥/٤)، اعتقال ٢٦ أسيراً فلسطينياً في معتقلاتها لفترات متفاوتة، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية. وأشار "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إلى أن محكمة الاحتلال في سجن "الجلمة" مدّدت اعتقال كل ثمانية أسرى، فيما مدّدت محكمة الاحتلال في سجن "عوفر" اعتقال سبعة أسرى، أما محكمة الاحتلال في "بيتح تكفا"، فمدّدت اعتقال ستة ن ت الأسرى، وذكر النادي أن باقي التمديدات جاءت في محكمة الاحتلال في "سالم".

قدس برس، ١٥/٤/٢٠١٥

٤٠. موظفو غزة يضرّبون احتجاجاً على قرارات حكومة التوافق وتحذيرات من "كارثة" إذا استمر

الخلاف

غزة - أشرف الهور: نفذ موظفو أربعة وزارات في حكومة التوافق يتواجد وزراؤها في قطاع غزة أمس إضراباً عن العمل، احتجاجاً على القرار الأخير للحكومة. وعلق العمل كلياً في وزارات الأشغال العامة، والعمل، والعدل، والمرأة، احتجاجاً على ما وصفته "تنصل الحكومة من اتفاقياتها". وذكرت نقابة الموظفين في غزة أنها تستمر في تنفيذ الإضرابات بهدف الضغط على الحكومة لتنفيذ ما عليها من التزامات وفق التفاهات التي تمت خلال لقاء وفد النقابة برئيس الحكومة الذي زار القطاع قبل أكثر من أسبوعين.

وأشارت النقابة إلى أنها كانت قد اتفقت مع الدكتور رامي الحمد الله رئيس الحكومة، على تشكيل لجنة مشتركة لمعالجة قضية الموظفين. وأكدت في بيان لها أن حقوق الموظفين "راسخة رسوخ الجبال وغير قابلة للتفاوض أو الانتقاص والمساومة".

ودعت النقابة كافة التنظيمات الفلسطينية لاتخاذ مواقف أكثر جدية رفضاً لتنصل الحكومة من اتفاقياتها خاصة أن هذه التنظيمات اطّلت على الاتفاق الأخير حول الموظفين. وحذرت من الكارثة التي ستحل بقطاع غزة إذا استمر الوضع على ما هو عليه، خاصة في ظل الإقبال بعد وقت قصير

على امتحانات الثانوية العامة وشهر رمضان المبارك الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود من أجل إنجاح الامتحانات والحفاظ على قدسية الشهر المبارك.

القدس العربي، لندن، ١٦/٤/٢٠١٥

٤١. اعتداءات على المزارعين والصيادين بغزة

غزة - أشرف الهور: حلقت طائرات إسرائيلية بشكل كثيف في أجواء قطاع غزة، وشنت «غارات وهمية»، بينما هاجمت قوات من البحرية زوارق صيد فلسطينية. وشاهد سكان مدينة غزة تحليقا مكثفا للطيران الحربي الإسرائيلي النفاث، بشكل مفاجئ، وتحديدًا في المناطق القريبة من شاطئ البحر.

إلى ذلك هاجمت البحرية الإسرائيلية قوارب صيد فلسطينية، خلال عملها قبالة بحر مدينة غزة. وقال شهود عيان إنهم سمعوا صوت انفجارات وإطلاق نيران، في المناطق الغربية من المدينة، مصدرها القذائف التي أطلقها الاحتلال تجاه القوارب الفلسطينية، مع إطلاق نار كثيف من أسلحة ثقيلة.

وفي اعتداء آخر توغلت آليات من قوات الاحتلال لمسافة محدودة شرق مدينتي خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة، وسط إطلاق نار كثيف على منازل وأراضي المواطنين، وتحليق لطائرات الاستطلاع. وشرعت القوة المتوغلة في عمليات تحريف بالأراضي الزراعية، وعمليات تمشيط واسعة.

القدس العربي، لندن، ١٦/٤/٢٠١٥

٤٢. غزة: نقابة الصحفيين تستنكر اغتيال الصحفي أبو نحل

غزة - فتحي صباح: استنكر صحفيون فلسطينيون في قطاع غزة جريمة قتل مصور قناة فلسطين الفضائية الزميل كمال أبو نحل، وطالبوا الأجهزة الأمنية التي تقودها حركة حماس في القطاع بالكشف عن قتلته وتقديمهم إلى العدالة.

وأعرب الصحفيون، خلال وقفة نظمتها نقابة الصحفيين ولجنة العاملين في قناة فلسطين أمام مقرها في مدينة غزة أمس، عن تضامنهم الكامل مع عائلة أبو نحل.

ووصف رئيس لجنة العاملين كمال حمادة قتل أبو نحل على يد مجهولين أول من أمس بأنه "جريمة بشعة"، مطالباً "بسرعة الكشف عن الجناة وتقديمهم إلى العدالة".

الحياة، لندن، ١٦/٤/٢٠١٥

٤٣. مسيرة ومهرجان في الخليل تضامناً مع الأسرى

الخليل: شارك المئات من المواطنين وممثلي القوى والفعاليات الوطنية في محافظة الخليل، أمس، في مسيرة حاشدة تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال، فيما اختتمت المسيرة التي انطلقت من أمام إستاناد الحسين، بمهرجان في دوار ابن رشد وسط المدينة.

ورفعت خلال المسيرة التي نظمت بدعوة من نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ولجنة أهالي الأسرى، والقوى الوطنية في محافظة الخليل، وتقدمها المحافظ كامل حميد، وممثلو عدد من المؤسسات الإعلامية الفلسطينية، وصور العديد من الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال، إلى جانب شعارات تندد بجرائم الاحتلال التي تستهدف الأسرى، وتطالب بتدخل الهيئات الحقوقية الدولية لوقفها، بما في ذلك سياسة الإهمال الطبي التي كان آخر ضحاياها الشهيد جعفر عوض من بلدة بيت أمر.

الأيام، رام الله، ١٦/٤/٢٠١٥

٤٤. "الإغاثة الزراعية" توقع 12 منحة مع جمعيات نسوية لدعم وإنشاء مشاريع إنتاجية بالضفة

وغزة

رام الله: وقعت الإغاثة الزراعية، أمس، ١٢ منحة مع عدد من الجمعيات النسوية، وذلك لدعم وإنشاء مشاريع إنتاجية متوسطة في الضفة الغربية وقطاع غزة التي تندرج في إطار أنشطة مشروع «الذهب الأخضر الفلسطيني من المنتجين إلى المستهلكين الممول من قبل الاتحاد الأوروبي.

وجرى الإعلان عن هذه المنح خلال حفل عُقد أمس، في رام الله، بحضور مدير دائرة الضغط والمناصرة منجد أبو جيش، ومدير عام مجلس الزيتون فياض فياض، ومدير دائرة الزيتون في وزارة الزراعة رامز عبيد، إضافة إلى ممثلين عن الجمعيات النسوية وعدد من مؤسسات المجتمع الأهلي.

وتكمن أهمية هذه المنح في تعزيز دور الجمعيات القاعدية والمجموعات النسوية في قطاع الزيتون وتمكين حالتها الاقتصادية وخلق نوع من الاستدامة، وتم تخصيص ١٠ منح للضفة الغربية ومنحيتين لقطاع غزة وتقدر قيمة كل منحة بـ ١٥ ألف يورو وبإجمالي ١٨٠ ألف يورو. وفي الختام، جرى توقيع الاتفاقيات بين مدير عام الإغاثة الزراعية خليل شيحة وممثلات الجمعيات النسوية.

الأيام، رام الله، ١٦/٤/٢٠١٥

٤٥. معرض للأشغال اليدوية الفلسطينية والروسية في بيت لحم

بيت لحم - عبد الرحمن يونس: افتتح المركز الروسي للعلوم والثقافة بالشراكة مع وزارة الثقافة الفلسطينية مساء يوم الأربعاء، معرضاً للأشغال والمصنوعات اليدوية الفلسطينية والروسية. ويعد هذا المعرض الأول من نوعه، الذي تعرض فيه العديد من التحف المصنوعة يدوياً في روسيا وفلسطين تحت سقف واحد لمدة أربعة أيام. وقال مدير مكتب وزارة الثقافة الفلسطينية في بيت لحم وجيه عويضة لـ القدس دوت كوم، أن المعرض "يهدف تعزيز التبادل والتوعية الثقافية بين فلسطين وروسيا وفتح نافذة واسعة على الثقافة الروسية وما تشمله من فنون وصناعات يدوية متعددة". ويضم المعرض تشكيلة واسعة ومختلفة من المصنوعات اليدوية، من ملابس ومستلزمات زينة واكسسورات والتطريز اليدوي بالإضافة إلى بعض التحف وأدوات الزينة المنزلية واللوحات الفنية والرسومات لفنانين وطلبة روس، فضلاً عن مجموعة من الصور لمصورين فلسطينيين.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٥

٤٦. وزير "الأوقاف" هايل داود: لولا الأردن لأصبح "الأقصى" تحت سيطرة إسرائيل

عمان - زايد الدخيل: أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية هايل داود "أن الأردن تصدى لمخططات إسرائيل للسيطرة على المسجد الأقصى"، وأنه لولا تدخل الأردن "لأصبح الأقصى" تحت سيطرة وزارة "الأديان الإسرائيلية". وبين داود في تصريح لـ "الغد" أمس، أن الوزارة "لم تتلق أي طلب رسمي من الحكومة الإسرائيلية لوقف أعمال ترميم قبة الصخرة في المسجد الأقصى"، مؤكداً أن هذا الأمر ليس من صلاحيات الحكومة الإسرائيلية. وبين أن وزارة الأوقاف هي الذراع التنفيذية لتنفيذ الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات، وتعين من خلال مديرية عامة للأقصى في عمان المئات من الموظفين الذين يحرسون الأقصى وقبة الصخرة وباقي المقدسات الأخرى. وأشار إلى وجود مجلس أعلى للأوقاف في القدس وهو صاحب صلاحيات واسعة، واتخذ الكثير من القرارات للحفاظ على قدسيته، وتتواصل معه المديرية يومياً.

وكان وزير الإسكان الإسرائيلي اوري آرائيل، طالب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإيقاف جميع أعمال الترميم داخل قبة الصخرة بشكل فوري، بحجة أن من شأن هذه الأعمال إتلاف آثار "الهيكل" المزعوم.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/١٦

٤٧. الأردن: "العمل الإسلامي" يدعم موقف رفض الحكومة لإقامة مطار إسرائيلي على الحدود

أكد حزب جبهة العمل الإسلامي دعمه الموقف الحكومي برفض إقامة مطار (إسرائيلي) على مقربة من الحدود الأردنية في جنوب البلاد. وطالب الحزب الحكومة باتخاذ الإجراءات الكفيلة لمنع إقامة المطار، ورأى أن إقامته تؤثر على السيادة الجوية للأردن والسلامة العامة للسكان في المنطقة. كما رحب الحزب بالخطوات الحكومية بالتزود بالغاز الطبيعي المسال من دولة قطر، واعتبر هذه الخطوة فرصة جريئة لإعادة النظر باتفاقية استيراد الغاز الطبيعي من دولة الكيان الصهيوني لوجود بدائل عربية، ودعا إلى ضرورة استكمال مشروع ميناء الغاز الطبيعي المسال في العقبة.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٤/١٦

٤٨. "النهار": لبنان يحذر الفصائل الفلسطينية من تحويل مخيم عين الحلوة "يرموك 2"

إبراهيم بيرم: أبلغت مصادر أمنية رسمية "النهار" اليوم أن نوعاً من الفتور يسود العلاقة بين الجهات الأمنية المعنية في صيدا والجنوب وبين الفصائل الفلسطينية في مخيم عين الحلوة على خلفية تصفية الشاب مروان عيسى قبل أيام في داخل المخيم بعد استدراجه إلى هناك في عملية مدروسة وعلى خلفية عجز هذه الفصائل عن تنفيذ وعود وتعهدات سبق وأعطتها في إطار تسليم القتلة وضبط الوضع في داخل المخيم تداركا من وقوع الأسوأ.

وذكرت المصادر انه الجهات المعنية في الجنوب سبق وأبلغت إلى الفصائل أن عليها القيام بواجباتها على اكمل وجه والعمل على الوفاء بتعهداتها لكي تضمن حفظ امن المخيم الأكبر في لبنان وتحفظ علاقته بمحيطه وتحول دون تورطه وانزلاقه نحو المزيد من الأزمات وحالات الاحتقان مع الجوار وأبلغت اليهم أيضا أن المصير المأسوي لمخيم اليرموك بالقرب من دمشق شاهد على ما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع في مخيم عين الحلوة اذا ما تركت الساحة للجماعات الإرهابية تسرح وتمرح فيها من غير حسيب أو رقيب واستطرادا اذا ما استمرت هذه الفصائل في التقاعس عن ضبط الموقف بالتعاون مع السلطات الرسمية المعنية .

وأفادت المصادر عينا أن اجتماعا عقد قبيل فترة قصيرة بين وفد من "حزب الله" وآخر من الفصائل وقد طالب الحزب الفصائل بدور حازم لتسليم قتلة عيسى ولاسيما انهم معروفون من الجميع. وحذر من مغبة الاستمرار بسياسة التهرب من مواجهة المسؤوليات وعدم الحسم وما يمكن أن يترتب على ذلك من إحداث وتداعيات سلبية حاضرا ومستقبلا على غرار حادث تصفية عيسى.

النهار، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٦

٤٩. اللواء عباس إبراهيم يستقبل وفداً من الفصائل الفلسطينية

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، في مكتبه قبل ظهر اليوم، وفداً من كافة الفصائل الفلسطينية في لبنان والقوى الإسلامية ومسؤولي القوة الأمنية في مخيم عين الحلوة. واستعرض إبراهيم مع الوفد الفلسطيني التطورات المتعلقة بضمان الأمن والاستقرار في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتحديدًا في مخيم عين الحلوة. كما بحث الجانبان أوضاع الفلسطينيين النازحين من سوريا، حيث عرض الوفد أوضاعهم المعيشية والصعوبات اليومية التي يتعرضون لها وسبل مساعدتهم.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٥

٥٠. "المستقبل" و"فتح": تنسيق اجتماعي في المخيمات

عقدت منسقية بيروت في "تيار المستقبل" وقيادة حركة "فتح" في المدينة اجتماعاً مشتركاً في مقر دائرة عائشة بكار، بحضور المنسق العام للتيار في بيروت بشير عيتاني وأعضاء المنسقية وأمين سر "فتح" في بيروت سمير أبو عفش، إلى جانب عددٍ من مسؤولي الحركة. وأثنى الجانبان على "تشكيل القوة الأمنية المشتركة من الفصائل الفلسطينية لحفظ أمن المخيمات، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية بما يضمن عدم استغلال الواقع الاجتماعي في زعزعة الأمن". كما اتفقا، بحسب بيانٍ صادرٍ عن التيار، على "إبقاء الاجتماعات مفتوحة للتنسيق في مجمل الأوضاع الاجتماعية، فضلا عن إقامة زيارات إلى المخيمات الفلسطينية للنظر في إمكانية تقديم مساعدات عينية وطبية للنازحين".

وتم التطرق خلال الاجتماع إلى "الواقع السياسي والاجتماعي في لبنان، في ضوء التحديات التي تشهدها المنطقة والوضع الفلسطيني من جوانبه كافة". كما تم عرض "مأساة النازحين الفلسطينيين من مخيم اليرموك في سوريا، وإمكانية التخفيف من المعاناة الإنسانية التي يواجهونها في لبنان".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٥

٥١. مصادر إعلامية: انسحاب تنظيم "داعش" من مخيم اليرموك

ذكرت القدس العربي، لندن، ١٦/٤/٢٠١٥، من ريف دمشق، عن هبة محمد، أن سكان ومسؤول فلسطيني قالوا أمس الأربعاء إن تنظيم "الدولة الإسلامية" سحب معظم مقاتليه من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين على مشارف دمشق. وذكرت مصادر أن مئات من مقاتلي الدولة الإسلامية عادوا إلى معقلهم في الحجر الأسود المجاور الذي أطلقوا منه هجومهم هذا الشهر. وقال أحد السكان ويدعى أبو أحمد هوارى "انسحب معظمهم في مناوشات كر وفر في الأغلب دارت بينهم وبين خصومهم." وقال اثنان من السكان إن التنظيم ما زال يقاتل فلول أكناف بيت المقدس عند المدخل الشمالي للمخيم على تقاطع شارعي فلسطين واليرموك الرئيسيين. وأضاف أن جبهة النصر أصبحت الآن أكبر قوة في المخيم الذي نزح عنه كثير من سكانه منذ بدأ تنظيم "الدولة الإسلامية" هجومه.

وقال مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية لدى دمشق إن جبهة النصر هي الآن الجماعة الرئيسية في المخيم. وأضاف أنور عبد الهادي أن الدولة الإسلامية وجبهة النصر كيان واحد ويتبادلان المواقع. ولكن سكانا قالوا إن جبهة النصر على عكس "الدولة الإسلامية" ليست مستعدة لدفع خصومها صوب مواجهة عسكرية ولم تشارك في جولة الاشتباكات الأخيرة في مخيم اليرموك. وأضاف موقع "عربي ٢١"، ١٦/٤/٢٠١٥، من دمشق، أن مقاتلون فلسطينيون تمكنوا من تحقيق تقدم إثر اشتباكات مع مسلحي تنظيم الدولة في مخيم اليرموك جنوبي دمشق، حسب ما أفادت قيادات فلسطينية. ووفقا لتصريحات هذه القيادات لوسائل إعلامية، فقد أرغم مقاتلون إسلاميون تنظيم الدولة على التراجع من بعض المناطق التي استولى عليها مؤخرا، كما أكد ذلك شهود عيان من سكان المخيم. وذكرت مصادر في المخيم لـ"عربي ٢١" أن من تبقى من السكان لا يتعدى ٨ آلاف بعد الاشتباكات الأخيرة.

وطبقا لروايات ناشطين فلسطينيين، فإن مقاتلي تنظيم "أكناف بيت المقدس" استولوا على عدة مبانٍ وحققوا تقدما انطلاقا من المناطق التي يسيطرون عليها في المخيم. إلى ذلك، رأى مراقبون أن تنظيم الدولة سعى من أجل السيطرة على المخيم، إلى هزيمة خصمه المتمثل بـ"أكناف بيت المقدس"، الفصيل الفلسطيني الذي تولى الدفاع عن المخيم، في حين ما زال التنظيم يقاتل الفصيل الفلسطيني على تقاطع شارعي فلسطين واليرموك الرئيسيين، مبينا أن جبهة النصر باتت أكبر قوة في المخيم منذ بدأ تنظيم الدولة هجومه.

من ناحيته، قال مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية إلى دمشق، أنور عبد الهادي، إن جبهة النصره هي الآن الجماعة الرئيسية في المخيم.

٥٢. "لجنة فلسطين" بالجامعة العربية تبحث تكاليفات القمة لإنهاء الاحتلال

القاهرة -"الخليج": عقدت اللجنة العربية المعنية بالقضية الفلسطينية اجتماعا أمس، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، وذلك لوضع خطة التحرك العربي، المتعلقة بإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية وفق سقف زمني محدد، وذلك تنفيذًا لقرارات القمة العربية الأخيرة في شرم الشيخ.

وصرح مندوب مصر لدى الجامعة العربية طارق عادل، بأن هذا الاجتماع يأتي لمتابعة تكاليفات اللجنة، التي عقدت اجتماعا لها على مستوى وزراء الخارجية يوم ٦ الشهر الجاري برئاسة وزير الخارجية المصري سامح شكري، وذلك لاستكمال تكاليفات وبلورة مواقف ومقترحات محددة ليتم تنفيذها خلال المرحلة المقبلة لتحقيق مهامها، وكذلك دراسة خطة اللجنة لتحركها على الساحة الدولية لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٦

٥٣. ائتلاف مغربي يدعو لوقفه في الدار البيضاء الجمعة لطرده الشركة الإسرائيلية للملاحة "زيم"

الرباط - الأناضول: دعا ائتلاف مغربي رافض للتطبيع مع إسرائيل إلى تنظيم وقفة احتجاجية، بعد غد الجمعة، بمدينة الدار البيضاء (شمال) من أجل طرد الشركة الإسرائيلية للملاحة "زيم" من البلاد.

وقال "الائتلاف من أجل طرد الشركة الصهيونية للملاحة زيم من المغرب"، الذي يضم ٢٦ جمعية ونقابة مغربية، في بيان له، اليوم الأربعاء، وصل وكالة (الأناضول) نسخة منه، إن "شركة الملاحة الصهيونية زيم هي بمثابة آلة لوجيستكية للتطبيع الاقتصادي مع الكيان الصهيوني".

وأضاف البيان: "شركة زيم تنقل حاويات من حيفا (شمالي إسرائيل) وأسدود (جنوبي إسرائيل) إلى مدينة الدار البيضاء المغربية، بها منتجات مصانع الاحتلال الإسرائيلي، أو منتجات فروع هذه الشركات الصناعية عبر العالم"، لافتاً إلى أن لهذه الشركة، أيضاً، "حاملات حاويات تدخل بانتظام إلى ميناء طنجة المتوسطي (شمال المغرب)".

وأشار الائتلاف إلى أن "الشركة الصهيونية زيم تعلن في موقعها الإلكتروني أنها مستمرة في نقل المستوطنين المستعمرين لأرض فلسطين، كما تؤكد في موقعها أنها استمرت في شحن الأسلحة

والذخيرة للجيش الصهيوني وأنها لعبت دورا لوجيستيكيًا خطيرا في هذا المجال في كل الحروب العدوانية التي شنها الكيان الصهيوني منذ نشأته".
كما أن "الشركة الصهيونية لعبت دورا لوجيستيكيًا استراتيجيا من أجل فك عزلة الكيان الصهيوني الجيوغرافية التي استمرت زمنا طويلا، بضمان تواصله مع باقي العالم عن طريق البحر، وما زالت تلعب هذا الدور إلى يومنا هذا"، بحسب البيان.
يذكر أن الشركة المغربية "زيماك" هي الوكيل الرسمي لشركة "زيم" في المغرب.

القدس العربي، لندن، ١٦/٤/٢٠١٥

٥٤. المجلس الأوروبي يصادق على تعيين جنتليني ممثلاً خاصاً للاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط

بروكسل - وفا: صادق المجلس الأوروبي، أمس على تعيين فرناندو جنتليني ممثلاً خاصاً للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط. وأوضح المجلس في بيان صحفي، أن مهام الممثل الخاص تتمثل في المساهمة في الإجراءات والمبادرات التي من شأنها أن تؤدي إلى تسوية نهائية للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، إضافة إلى تسهيل الاتصال بين الطرفين، والمساهمة في وضع إطار جديد محتمل للمفاوضات.
يذكر أن جنتليني، شغل خلال الفترة من أيار ٢٠١١ ولغاية كانون الثاني ٢٠١٢، منصب مدير إدارة أوروبا الغربية وغرب البلقان وتركيا في جهاز الخدمة الخارجي للاتحاد الأوروبي، كما شغل أيضا منصب الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي في كوسوفو. وسيشغل جنتليني هذا المنصب حتى ٣٠ نيسان ٢٠١٦، وسيباشر مهام منصبه فوراً.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٦/٤/٢٠١٥

٥٥. الأونروا: الوضع "لا يزال حرجاً بالنسبة للآلاف من المدنيين داخل مخيم اليرموك"

أشرف الهور-غزة: أعلنت وكالة "الأونروا"، أن الوضع "لا يزال حرجاً بالنسبة للآلاف من المدنيين داخل مخيم اليرموك"، مؤكدة أنها لن تدخر جهداً من أجل إيجاد سبل لمساعدة المدنيين داخل اليرموك ولمواصلة تحسين أسباب الدعم لأولئك الذين فروا من المخيم.
وقال سامي مشعشع الناطق باسم المنظمة الدولية أن المفوض العام لـ "الأونروا" بيير كرينبول أنهى اليوم مهام بعثته الإنسانية إلى دمشق، وأنه كجزء من جهد مشترك للأمم المتحدة، بحث مع نائب

وزير الخارجية السوري فيصل مقداد سبل استئناف عمليات التوزيع للمدنيين الباقين في مخيم اليرموك أو أولئك غير القادرين على مغادرته. وأوضح أن النقاش تناول سبل ضمان "الخروج الآمن" للمدنيين الراغبين بمغادرة اليرموك بصفة مؤقتة وتوسيع الاستجابة الإنسانية لأولئك المدنيين من اليرموك الذين وصلوا إلى أماكن تقع بالضبط بمحاذاة المخيم، مشيراً إلى أن 'استجابة الحكومة السورية كانت إيجابية'. ونقل عن مفوض "الأونروا" قوله عقب الاجتماع إن عدداً من المدنيين وصل إلى خارج المخيم، وعبر عن أمله في أن تستمر الأمور على هذا النحو في الأيام المقبلة. ورحبت "الأونروا"، بـ "الاستجابة الداعمة من قبل الحكومة السورية وبالتعاون الوثيق مع مكتب المبعوث الخاص". وأكدت أنها سوف تتابع التطورات في الأيام المقبلة عن كثب، وطالبت مجدداً باتخاذ كافة الإجراءات الممكنة من أجل ضمان احترام وحماية المدنيين الفلسطينيين والسوريين داخل المخيم. وأكدت أيضاً أن المدنيين في العديد من مخيمات لاجئي فلسطين الأخرى في سورية "يواجهون هم أيضاً صعوبات جمة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٦

٥٦. "الأونروا" ترصد 40 مليون دولار لتطوير مخيم دير البلح

حسن جبر: قالت وكالة "الأونروا" إنها رصدت ٤٠ مليون دولار لتطوير مخيم دير البلح وسط قطاع غزة لتحسين حياة اللاجئين من خلال مشروع شق طرق جديدة وإقامة بنية تحتية وساحات خضراء. وأطلع مسؤولون في "الأونروا"، أمس، سكان المخيم على المشروع المنوي تنفيذه في المخيم بتمويل من برنامج دول مجلس التعاون لإعادة إعمار غزة عبر البنك الإسلامي والمتوقع أن يغير الحياة في المخيم الذي يعتبر من أصغر المخيمات في قطاع غزة. وقالت "الأونروا" إن فريقاً مهنياً سيشرف على المخيم حيث سيتم التخطيط للمشروع وتنفيذه بالاشتراك مع برنامجي الأونروا للبنى التحتية وتطوير المخيمات، والإغاثة والخدمات الاجتماعية. وقال مدير عمليات الأونروا في غزة، روبرت تيرنر: إن المشروع التجريبي لتطوير المخيمات يتمحور حول تحسين جودة حياة اللاجئين في مخيم دير البلح، وفي صلبه صوت المجتمع وحاجاته. يشار إلى أن مخيم دير البلح أقيم عام ١٩٤٨ ويقطنه الآن ما يزيد على ٢١,٠٠٠ شخص يعيشون في مساحة صغيرة لا تتجاوز ١٣٢ دونم.

وكانت اللجنة الشعبية للاجئين في مخيم دير البلح وزعت في وقت سابق استبياناً على السكان لمعرفة رأيهم حول المشروع الذي تنوي "الأونروا" تنفيذه في المخيم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٦

٥٧. مارتينا أندرسون تدعو إلى إطلاق سراح أعضاء التشريعي المعتقلين لدى "إسرائيل"

لوكسمبورغ - وفا: دعت عضو "الشين فين" في البرلمان الأوروبي، مارتينا أندرسون، إلى الإفراج الفوري عن جميع أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقلين لدى الاحتلال. وقالت أندرسون، رئيسة لجنة العلاقة مع المجلس التشريعي الفلسطيني في البرلمان الأوروبي، في بيان وزعته الخارجية الفلسطينية أمس، "إن الاعتقال الأخير لعضو المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار هو الأحدث في سلسلة من الإجراءات من قبل إسرائيل لحرمان الشعب الفلسطيني من الديمقراطية. جرار واحدة من ١٦ عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقلين حالياً من قبل إسرائيل. خالدة جرار ناشطة نسوية بارزة في الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين وممثل فلسطين في مجلس أوروبا".

كما أكدت أندرسون أن "اعتقال خالدة جرار وزملائها ونقلهم من الأرض المحتلة إلى إسرائيل، لا ينتهك فقط اتفاقية جنيف، ولكن أيضاً الاتفاقيات الدولية بشأن حصانة النواب المنتخبين". وذكرت أندرسون "كنت قد كتبت لفيديريكا مورغيني، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية لحث مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على دعوة إسرائيل للإفراج عن خالدة جرار، وجميع أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقلين لدى إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٦

٥٨. عن زيارة عباس إلى موسكو

عوني صادق

زار الرئيس الفلسطيني محمود عباس موسكو رسمياً، واجتمع إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمسؤولين الروس. ورافق عباس في هذه الزيارة "كبير المفاوضين" صائب عريقات، والمتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة.

وتم أثناء الزيارة التوقيع على ثلاث اتفاقيات في مجالات: الاقتصاد، والاتصالات، ومكافحة غسل الأموال. لم ترشح تفاصيل ما تم في هذه الزيارة. وبطبيعة الحال، ليس متوقفاً ألا تشمل المحادثات التي أجراها الرئيس الفلسطيني في موسكو الوضع السياسي الفلسطيني والموقف الروسي منه.

وأول ما يتبادر إلى ذهن المتابع، هو أن هذه الزيارة جاءت بعد إعراب الرئيس محمود عباس عن "خيبة أمله" من "الموقف الأمريكي المنحاز لـ"إسرائيل"، حتى لو كانت مقررة منذ مدة. ومع أن أحداً لا يتصور أن هذه الزيارة ستقلب "التحالفات" القائمة للطرفين، إلا أن الحديث الذي دار بين عباس وبوتين لا بد أنه تطرق لموضوع كان محور حديث صائب عريقات في مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء "شينخوا" الصينية قبل بدء الزيارة بيوم واحد، هو موضوع عقد مؤتمر دولي في موسكو، كان مجلس الأمن الدولي قد دعا إليه أثناء الحرب الثانية على غزة نهاية العام ٢٠٠٨.

وإذا كان المتابع لتصريحات المسؤولين الكبار في السلطة الفلسطينية، يمكن أن يقع في وهم أنهم يحاربون على جميع الجبهات في وقت واحد، إلا أنه ليس صعباً رؤية الارتباك الشديد الذي يعانونه. فهم من جهة يتحدثون عن تحضير الملفات لمحاكمة "إسرائيل" في الجنائية الدولية، ويصبون على هذه الجبهة ماء بارداً عندما يذكرون الشعب الفلسطيني بأن هذه "المعركة" يمكن أن تأخذ سنوات طويلة (كما جاء في تصريح لوزير الخارجية رياض المالكي)! في الوقت نفسه، تأتي تصريحات الرئيس عباس لتكشف عن استعداده لاستئناف المفاوضات مع بنيامين نتنياهو فوراً ومن دون شروط مسبقة! بينما تأتي دعوة صائب عريقات إلى عقد "المؤتمر الدولي للسلام"!!

ولعل أكثر ما يلفت النظر في إدارة تلك "الحرب"، إلى جانب الارتباك الواضح، هو أن أصحابه عندما يدلون بتصريحاتهم ينسون أنفسهم ويفصلون عن الواقع، فتنحول التصريحات إلى مجرد كلام في الهواء لا تعبر عن مواقف حقيقية أو سياسة ثابتة ومعتمدة، إذ إن بعضها يلغي بعضها الآخر، وكلها لا تستند إلى ما يصنع منها استراتيجية أو شبه استراتيجية! فمثلاً، يقول صائب عريقات بثقة كبيرة: "إن اقتراح المؤتمر الدولي للسلام سيكون لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي"! هكذا ببساطة، وينسى عريقات أن القرار الذي يتحدث عنه مضى عليه أكثر من ست سنوات، ولحقته محاولة فاشلة للسلطة للحصول على قرار مماثل من مجلس الأمن، من دون أن تتغير الظروف، باستثناء الانضمام إلى الجنائية الدولية!

ويستثير العجب، ويؤكد عدم وجود استراتيجية في تحركات السلطة الفلسطينية، ذلك التوضيح الذي قدمه عريقات لأسباب هذه الدعوة، فهو يقول: إن هذه الدعوة هي "رد فعل على تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التي أثبتت أنه لا يريد لدولة فلسطينية أن ترى النور" في عهده! وإذا تذكرنا أن هناك اليوم محاولات أمريكية وفرنسية، وربما أخرى، لإحياء المفاوضات المباشرة، يصح أن نتوقع أن تعود السلطة عن دعوتها لعقد "المؤتمر الدولي"!!

وفي الوقت الذي تظهر الوقائع أن ما يجري في المنطقة العربية من اضطرابات من جهة، وما تتسبب به سياسات السلطة الفلسطينية من إحباط وبأس وأحياناً عدم مبالاة لدى الجماهير

الفلسطينية، جعل القضية الفلسطينية في أدنى درجات سلم الاهتمام الدولي والعربي، نسمع عريقات يقول: "رغم تصاعد الاضطرابات وخاصة في اليمن، إلا أن الوضع الفلسطيني لا يزال مركز القضايا العربية" وأن القضية الفلسطينية "هي الموضوع الأكثر أهمية في قلوب وعقول العرب والمسلمين!!" أما إن كانت هناك آمال معلقة على روسيا بوتين، خصوصاً أن مجلس الأمن في قراره عقد "مؤتمر دولي للسلام" كان قد اختار روسيا مكاناً له، فعلى عريقات ألا يحلم كثيراً، لأن بوتين أقرب إلى تل أبيب منه إلى رام الله، أو أي عاصمة عربية. ومنذ سقوط الاتحاد السوفيتي العام، ١٩٩١ عاد الدفء إلى العلاقات الروسية- "الإسرائيلية"، وتوثقت في عهد بوتين . وهناك مؤشرات كثيرة، اقتصادية وسياسية وعسكرية، تظهر عمق هذه العلاقات اليوم. فالتبادل التجاري بين البلدين وصل إلى ثلاثة مليارات دولار، كما تقرر مؤخراً إنشاء هاتف مشفر بين بوتين ونتنياهو، الأمر الذي له مغزاه ودلالته. وتل أبيب اقتصادياً وسياسياً بالنسبة لبوتين، كما يرى نيكولاي سوركوف (الأستاذ المساعد في قسم الاستشراق في معهد موسكو للعلاقات الدولية، التابع للخارجية الروسية)، "أكثر أهمية من كل الدول العربية"! ولقد قويت بينهما أثناء الأزمة الأوكرانية، فلم تنتقد "إسرائيل" الموقف الروسي، ولم يكن لموسكو أي موقف أثناء الحرب "الإسرائيلية" الثالثة على غزة. فضلاً عن ذلك، فإن بوتين يعرف أن محمود عباس لا يستطيع أن يفك ارتباطه بواشنطن، التي قال عنها عباس: "إنه لا يمكن الاستغناء عنها!!"

وعليه، فإن زيارة الرئيس محمود عباس لن تكون من الناحية السياسية أكثر من "زيارة بروتوكولية!!"
الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٦

٥٩. وفد المنظمة واليرموك

علي بدوان

لم ينتج من زيارة وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى دمشق أخيراً ما كان يأمله الكثيرون لجهة وضع تصوّر مُلزم للجميع بخصوص الأوضاع المُتفجرة التي يعيشها مخيم اليرموك وعموم المُخيمات والتجمعات الفلسطينية فوق الأرض السورية. أو لجهة اشتقاق رؤية وحلول سريعة وناضجة تضع حداً لمأساة اليرموك وعموم مواطنيه. فضلاً عن إغفال وفد المنظمة مناقشة ومتابعة القضايا الإنسانية المتعلقة بحياة الناس، وتجاهله مناقشة تقديم المساعدات العينية العاجلة للناس، فتمّ ترحيل تلك المسألة المهمة والقائمة على عاتق وكالة «الأونروا» باعتبارها الجهة الرسمية والدولية المعنية بمتابعة القضايا المعيشية والإغاثية وقضايا الصحة والتعليم للاجئين الفلسطينيين في سورية.

الزيارة التي ترافق معها ضجيج إعلامي، تم خلالها عقد عدة لقاءات فلسطينية - فلسطينية، وفلسطينية - سورية، توجت بجلسة عمل في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق، وانتهت تلك الجلسة بتوافق عام من دون تحديدات ملموسة، حين صدر عن أعمال المجتمعين بيان فضفاض، وفيه أن القوى الفلسطينية المتواجدة فوق الأرض السورية، (١٥ تنظيمياً وفصيلاً وحزبياً) ترى «ضرورة إخراج كل المجموعات المسلحة من «داعش» و «جبهة النصرة» من مخيم اليرموك وعودة مواطنيه» وأنها «تؤيد ما تراه الدولة السورية».

الكلام أعلاه، فهم منه أن الفصائل الفلسطينية باتت تتبنى وجهة النظر التي تؤيد القيام بعمل عسكري لإخراج «داعش» و «النصرة» من مخيم اليرموك، وهو الموقف الذي تتبناه عملياً (الآن) كل القوى الفلسطينية بما فيها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي أصدرت بياناً بهذا الشأن في رام الله طالبت فيه بتشكيل غرفة عمليات مشتركة موحدة، وبعضها مُشارك به أساساً كالجبهة الشعبية - القيادة العامة وغيرها كمجموعات «أكناف بيت المقدس» المُقرية نسبياً من حركة حماس، باستثناء ثلاثة فصائل فقط وهي: حركة «فتح» التي فضّلت دون غيرها كلمة (العلم)، وحزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (حزب «فدا») وهو حزب متواضع الحضور والفعالية، كذلك الجبهة الديمقراطية، من أصل مجموع تلك التشكيلة السياسية والحزبية الفلسطينية التي التأمّت في مقر المجلس الوطني بدمشق، حيث ترى الفصائل الثلاثة المشار إليها، أن مسألة اليرموك ومعالجتها هي عند الدولة السورية، وأن لا إمكانية عملية فلسطينية للقيام بعمل عسكري في منطقة اليرموك. بل وذهبت مصادر في حركة فتح للقول أن الحركة ومنظمة التحرير الفلسطينية تريان أن الأمر يقع على عاتق الدولة السورية التي يُمكن لها أن تدفع بقوات سورية ومعها قوات من جيش التحرير الفلسطيني (وهي قوات عسكرية نظامية تتبع هيئة الأركان العامة السورية) للقيام بعملية عسكرية لإخراج «داعش» و «جبهة النصرة» من مخيم اليرموك.

وقد جاء بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في رام الله، والذي نقلته رسمياً (وكالة وفا) ليصّب بالاتجاه والموقف اللذين تراهما حركة فتح، ناسفين ما قاله رئيس وفد اللجنة التنفيذية للمنظمة بدمشق الدكتور أحمد مجدلاني في مؤتمره الصحفي بشأن العمل العسكري في اليرموك لإخراج «داعش» و «النصرة»، ففسّر البعض ذلك وكأنه تقاسم أدوار، وخروج من خانة الموقف المُخرج لا أكثر ولا أقل.

على كل حال، العمليات العسكرية لم تتوقف في مخيم اليرموك، داخله وعلى محيطه، وقد تحوّل إلى ساحة تطاحن عسكري، مع استمرار عمليات القنص التي طالت المدنيين قبل غيرهم، حيث باتت كل المجموعات المسلحة الموجودة في مخيم اليرموك وعلى محيطه تتبع لـ «داعش» و «جبهة النصرة»

بعد أن تمت مبايعتها، من قبل تلك المجموعات وعددها (١٢) فصيلاً وجهة مسلحة، وغالبيتها مجموعات صغيرة عدا «داعش» و «النصرة»، وحتى المجموعات المسلحة الموجودة في جنوب حي التضامن الملاصق لمخيم اليرموك من جهة الشرق، فباتت كلها تحت راية «داعش» أيضاً، وهو ما يجعل المنطقة الجنوبية وكأنها باتت تحت قبضتي «داعش» و «النصرة»، في توائم وانسجام بينهما قد لا يطول. وانحسر بذلك وجود باقي فصائل المعارضة المسلحة في مربع صغير بالمنطقة الجنوبية عند حدود بلدة (يلدا) القريبة والملاصقة لليرموك من جهة الجنوب الشرقي.

في هذا الصدد، وعلى ضوء رؤية المشاهدات والوقائع ومعاينتها على الأرض وبشكل مباشر، يتوقع أن تتصاعد الأعمال العسكرية في المنطقة الجنوبية وتحديداً على جبهة اليرموك، فيما يحصد المدنيون (الحصرم)، من دمائهم وأرواحهم، والدمار في ديارهم وممتلكاتهم.

الحياة، لندن، ١٦/٤/٢٠١٥

٦٠. ننتياهو بين نسف حل الدولتين وتلقي صفعات ضغوط المقاطعة

ماجد الشيخ

تزايدت في الآونة الأخيرة التحذيرات الإسرائيلية من تنامي حركة مقاطعة إسرائيل في العالم، كان آخرها ما ورد في وثيقة سرية، وزعتها وزارة الخارجية الإسرائيلية على سفراء إسرائيل حول العالم، وجرى تسريبها للإعلام الإسرائيلي، حيث حذرت من تنامي مقاطعة إسرائيل خلال عام ٢٠١٥، الأمر الذي من شأنه أن يمس باقتصادها وبمنظومتها الأمنية، وحذرت من تواصل وتفاقم «المد السياسي ضد إسرائيل».

كما حذرت الوثيقة من إمكانية مطالبة الاتحاد الأوروبي بتعويضات لقاء الأضرار التي لحقت بمشاريع أقامها في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتنتمي مقاطعة المؤسسات المالية العالمية لإسرائيل، خصوصاً بعد قيام بنوك وصناديق استثمار وتقاعد كبيرة من الدنمارك والنرويج وإيرلندا وهولندا وغيرها بوقف تعاملاتها مع بنوك أو شركات إسرائيلية متورطة في الاحتلال.

وأشارت الوثيقة إلى تزايد ظاهرة مقاطعة الشركات العالمية لمشاريع بنى تحتية إسرائيلية، بعد أن قامت شركات ألمانية وهولندية بالانسحاب من مشاريع لإقامة خطوط سكك حديد ومن مشاريع في قطاع المياه، وتزايد المقاطعة الأكاديمية والثقافية وقيام جمعيات أكاديمية أوروبية وأمريكية بقطع العلاقات مع المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية.

بالتوازي مع هذه التسريبات الإعلامية، تتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة فعاليات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، على امتداد المحافظات الفلسطينية كافة، كخط عمل شعبي مقاوم، الهدف منه

فك الارتباط مع الاحتلال، وعزل إسرائيل كدولة استيطان عنصري، فبحسب تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، تشكل المقاطعة لإسرائيل بأشكالها المختلفة، محورا أساسيا في إنهاء الاحتلال، ومهمة وطنية وشعبية تسهم في النهوض بالاقتصاد الوطني، لأن الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته على الأرض تجاوزت كل الاتفاقيات الموقعة.

المقاطعة كثقافة وطنية

من هنا مطالبة كافة الحملات التي تنشط في اطار المقاطعة، للتركيز على ضرورة تضافر الجهود على المستويات الأهلية والرسمية في السلطة الوطنية، من اجل إدراج المقاطعة على جدول الأعمال اليومي، وتحويلها إلى ثقافة وطنية على كافة الأصعدة، بالتوافق مع الكشف عن جرائم الاحتلال، بما فيها جرائم الاستيطان وهدم البيوت والترانسفير والتطهير العرقي، وتحويلها إلى نهج وطني شامل للاشتباك مع إسرائيل في المجال الدولي، والضغط على دول العالم من أجل إعادة النظر بالاتفاقيات الاقتصادية التمييزية مع إسرائيل، كاتفاقية الشراكة الأوروبية الإسرائيلية وحظر التعامل معها في مجال التسليح، والوصول إلى نقطة تحول مهمة على صعيد العلاقة مع إسرائيل، الدولة القائمة بالاحتلال في أراضي دولة فلسطين، التي اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر من العام الماضي.

في هذا السياق، يمكن الإشارة إلى ترحيب اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، بالدعوة التي اطلقتها المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في البيان الختامي لدورته العادية، من اجل الالتفاف حول حركة مقاطعة إسرائيل، وعلى الاستمرار في حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، كشكل من أشكال المقاومة الشعبية، داعيا كل أحرار العالم للتضامن مع الشعب الفلسطيني، للاستمرار في حملة المقاطعة ومعاقبة سلطات الاحتلال وسحب الاستثمارات منها، ما دامت تنتهج سياسة التمييز العنصري، داعية إلى تجسيد هذا الموقف على أرض الواقع، من خلال ما يلي: (١) تكريس المقاطعة الرسمية والشعبية الشاملة لجميع الشركات الإسرائيلية التي توجد لبضائعها بدائل، وحظر التعامل مع الشركات العالمية المتورطة في انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، بالذات في القدس المحتلة وغزة المحاصرة. (٢) وقف ما يسمى بـ«التنسيق الأمني» على الفور وبشكل شامل. (٣) مطالبة دول العالم بفرض حظر عسكري شامل على إسرائيل وبوقف اتفاقيات التجارة الحرة معها حتى تتصاع للقانون الدولي بالكامل. (٤) مقاطعة جميع المؤسسات الإسرائيلية «بالذات الأكاديمية والثقافية» لتواطؤها ومشاركتها في نظام إسرائيل الاحتلال والاستعماري. وأكدت اللجنة أن حركة المقاطعة BDS

مستمرة في نضالها الساعي لعزل إسرائيل حتى يمارس الشعب الفلسطيني بكل أجزائه حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

مقاومة تطبيع عربية

على الصعيد العربي، أعلن رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية الأردنية (مناف مجلي) عن إدراج ٨ شركات تجارية أردنية، و ٤٠ شركة أخرى عالمية في القائمة السوداء للشركات المطبوعة مع «إسرائيل»، وذلك في إطار جهود اللجنة لمقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح مجلي بان الشركات الأردنية الثماني تنشط في تصدير واستيراد المنتجات الزراعية بين الأردن ومستوطنات الاحتلال الإسرائيلي، ما دفع اللجنة إلى وضعها على القائمة السوداء، كأداة ضغط لوقف نشاطاتها التطبيعية.

وبالإضافة إلى هذه القائمة، تقوم اللجنة -بحسب مجلي- بانتظام بحملة لدعوة المواطنين الأردنيين لمقاطعة منتجات هذه الشركات لضرب أرباحها، وبالتالي إجبارها على إعادة النظر في علاقاتها الاقتصادية مع الجانب الإسرائيلي. وأشار إلى أن الشركات العالمية، وعددها ٤٠ شركة، التي تم إدراجها في القائمة سألقة الذكر، تشكل روافد هامة للاقتصاد الإسرائيلي من خلال أنشطتها الاستثمارية والتجارية، داعياً إلى مقاطعة منتجاتها على غرار الشركات الأردنية الواردة أسماؤها في القائمة.

وأكد رئيس لجنة مقاومة التطبيع التابعة للنقابات المهنية الأردنية الأكثر تأثيراً في الشارع الأردني، أن المنتجات الزراعية الإسرائيلية تعرض للبيع في الأسواق الأردنية، باعتبارها منتجات فلسطينية أو أوروبية للتمكن من تسويقها، لأن الأردنيين يقاطعون البضائع الإسرائيلية، ويقدر حجم التبادل التجاري بين الأردن و«إسرائيل» بحوالي ١٤٠ مليون دولار سنوياً، وقد تراجع بشكل ملموس خلال السنوات الأخيرة، بفضل حملات مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وتداعيات العدوان الأخير على قطاع غزة.

تقرير أوروبي سري

دولياً تضمن تقرير سري للاتحاد الأوروبي، وصل إلى صحيفة «غارديان» البريطانية، وحصلت عليه «يديعوت أحرونوت»، توصيات تهدف إلى الضغط على الحكومة الإسرائيلية القادمة، من أجل العودة إلى المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن مصدر دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي، إن على الاتحاد أن يقرر ما إذا كان سيعمل على تطبيق هذه التوصيات، وأن هناك احتمالات غير قليلة بأنها ستخرج إلى حيز التنفيذ، وذلك في أعقاب تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، التي أطلقها خلال حملته الانتخابية.

وقال المصدر الدبلوماسي إن الاتحاد الأوروبي يسير في مسار تصادم مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وأنه من الواضح للجميع في بروكسل (مقر مؤسسات الاتحاد الأوروبي) أنه يجب الرد على هذه التصريحات. كما تطرق الدبلوماسي الأوروبي إلى تصريحات نتنياهو بأنه لن تقوم دولة فلسطينية خلال ولايته في رئاسة الحكومة، وكذلك تصريحاته بأن «العرب يتحركون بكميات كبيرة إلى الصناديق».

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي لم يتقبل التوضيحات التي نشرها نتنياهو بعد الانتخابات. وقال أيضا إن الاتحاد الأوروبي معني بإقامة علاقات جيدة مع إسرائيل التي تنتهي عند الخط الأخضر، وأنها في حال استمرت في سياستها خارج الخط الأخضر، فإن ذلك سيؤثر على العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل. وتبين من التقرير السري أن رؤساء الممثلات الأوروبية في القدس ورام الله قدموا توصيات بتطبيق خطوات فعالة أكثر، ومنهجية أكثر، وواضحة أكثر، على الأرض، بشأن سياسة الاتحاد الأوروبي في القدس الشرقية.

وبحسب «يديعوت أحرونوت» فإن التوصيات الأربعين الواردة في الوثيقة، تشكل مشكلة جدية بالنسبة لإسرائيل. حيث ألمح الدبلوماسي الأوروبي إلى أن نتائج الانتخابات في إسرائيل، وإقامة حكومة يمين، ستؤدي إلى التعامل بجدية مع هذه التوصيات تمهيدا لتطبيقها.

وعدا عن استمرار مقاطعة البضائع التي يتم إنتاجها في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية، فقد تضمنت التوصيات اتخاذ كل خطوة ممكنة من أجل تمكين القدس الشرقية، من أجل أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية، التي ستقام في إطار حل الدولتين.

فإلى أي مدى يمكن للأوروبيين أن يذهبوا في ضغوطهم من أجل تجسيد هذه النوايا، وإلى أي مدى يمكن للمقاطعة أن تجعل الحكومة الإسرائيلية تستجيب للطلبات الأوروبية، وتتعاوى إيجابيا مع متطلبات المفاوضات والتسوية الممكنة؛ على افتراض استطاعة نتنياهو وحكومته القادمة التحرك، والخروج من شرقة اليمين المتطرف؛ مع أن الواقع الراهن بمعطيته لا تفيد بأن إسرائيل مقبلة على ما ساد جنوب إفريقيا بحكمها العنصري في أيامها الأخيرة، كما ليس هناك «ديغول إسرائيلي» يمكن أن يفرض على كيانه الاستيطاني حلاً تسوياً ولو جزئياً.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٥

٦١. اعتراف إيران بحق إسرائيل بالوجود

افرايم كام

في أعقاب بلورة إعلان المبادئ للاتفاق بخصوص البرنامج النووي الإيراني، والذي تم تحقيقه بين حكومات الدول الغربية الكبرى الست وبين إيران في بداية شهر نيسان ٢٠١٥، أعلنت حكومة إسرائيل أنها تطالب، أن يتضمن الاتفاق النهائي مع إيران اعترافاً من جانب إيران بحق الوجود لدولة إسرائيل. سارع الرئيس أوباما لرفض المطالبة. ووفقاً لأقواله فإن الشرط الذي تعرضه إسرائيل ينبع من حسابات خاطئة، وهو يشبه المطالبة بأن لا يتم التوقيع على اتفاق مع إيران، في حال عدم حدوث تغيير جوهري شامل على النظام الإيراني.

من المنطقي الافتراض، انه لو كان أوباما يعتقد أن هناك احتمال لقبول إيران لهذه المطالبة، لكان قد تبناها، وطلب من إيران الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، كجزء من الصفقة النووية. الاعتراف الإيراني بهذا الحق كان ستعني للحكومة إنجاز هام لان من شأنه أن يهدئ من المخاوف الإسرائيلية من التسلح النووي الإيراني ويقلص الانتقاد الإسرائيلي للاتفاق، ويدلل على أن تغييراً حقيقياً قد حصل على الموقف الإيراني. ليس فقط بالنسبة للموضوع النووي، كما ويعرض رداً جزئياً على الانتقادات الداخلية في الكونغرس الأمريكي ووسائل الإعلام الأمريكية حول سلوك الإدارة الأمريكية في المباحثات النووية ضد الاتفاق المتبلور.

إلا أن، أوباما من جانبه لا يرى أي احتمال في أن تقبل إيران الطلب الإسرائيلي ويخشى من أن طرح هذا الموضوع على جدول الأعمال للمباحثات النووية من شأنه أن يشوشها ويلحق ضرراً كبيراً في الإمكانية الكبيرة التي تلوح لبلورة اتفاق نهائي. بذلك تكون الإدارة الأمريكية قد وافقت مرة ثانية على الموقف الإيراني، أي أن على المباحثات النووية أن تتركز في الموضوع النووي والعقوبات المفروضة على النظام الإيراني فقط، خوفاً من أن توسيع إطار المباحثات سيؤدي إلى فشلها. لهذا السبب تنازلت الإدارة الأمريكية عن المطلب الأول الذي تضمن أن تشمل المفاوضات مسألة الصواريخ الباليستية الموجودة لدى إيران بعد أن أصرت هذه الأخيرة على عدم الخوض بهذا الموضوع، لان من شأن ذلك أن يمس بأمنها القومي. ولهذا السبب أيضاً امتنعت الإدارة من التوجه إلى إيران خلال المفاوضات حول موضوع المساعدات العسكرية التي تقدمها للحوثيين في اليمن، لادعائها ان طرح المسألة سوف يضيف المزيد من المصاعب أمام المحادثات النووية، والتي تعاني مما يكفي من الصعاب والتعقيدات، ولنفس السبب امتنعت الإدارة الأمريكية عن طرح مسألة حقوق الإنسان في إيران وكذلك موضوع تدخل إيران العميق بالإرهاب في الشرق الأوسط وعلى الساحة

الدولية. من الواضح أن إيران رفضت البحث بهذه المواضيع لأنها كانت ستطالب بتقديم تنازلات فيها، وإن إصرارها على عدم التعاطي معها نبع من تقديرها أن الإدارة سوف تتراجع عن مطالباتها بها، كي لا تخلق المزيد من التوتر حول طاولة المفاوضات أو تشويشها.

من المنطقي الافتراض، أن المطالبة الأمريكية بأن تعترف إيران بحق إسرائيل في الوجود في إطار المفاوضات حول الموضوع النووي كانت ستواجه برفض إيراني مطلق، وقبل كل شيء من قبل المرشد الأعلى خامنئي بشكل شخصي. النظرة السلبية والكراهية التي يكنها النظام الإيراني تجاه إسرائيل، تم تأسيسها من قبل الزعيم الروحي للثورة الإيرانية، الخميني، حتى قبل وصوله للسلطة، وتم اتخاذها كعنصر أساسي في رؤية النظام الإسلامي الأصولي المتطرف. ومن وجهة نظر قادة النظام الإيراني، وكما تم عرضها من خلال تفوهات خامنئي والرئيس السابق احمدي نجاد، فإنه ليس لإسرائيل اي حق بالوجود ككيان سياسي، لان اليهودية ليس إطار قومي، بل ديني فقط.

ان رفض حق إسرائيل بالوجود هو مبرر برأي الزعماء الإيرانيين، لان قيامها ووجودها مرتبط بظلم ثلاثي لا يطاق من وجهة نظرهم: القمع الذي تمارسه إسرائيل ضد ملايين المسلمين تحت سيطرتها، سلب الحقوق المشروعة للفلسطينيين بإقامة دولتهم على كامل الأراضي الفلسطينية، السيطرة الإسرائيلية على الأراضي المقدسة للمسلمين وخاصة القدس. ومن هنا يأتي واجب المسلمين بالعمل على تحرير أراضي المسلمين بواسطة الحرب وليس عن طريق تسوية سياسية، المرفوضة كلياً. حسب الخميني، الاعتراف بإسرائيل مرفوض أيضاً لان الدولة أقيمت من قبل الإمبريالية الغربية كجسم غريب في قلب العالم الإسلامي، من اجل فصله وإضعافه ولتسهيل عملية استغلال بلاد المسلمين. ومن وجهة نظره، فإنه لا يوجد مجال للتسوية أو التنازلات في الصراع مع إسرائيل، لأنه صراع بين قوى العدل والإيمان وبين قوى البغي والكفر. لذا فإن القضاء على إسرائيل وتحرير القدس هما جزء لا ينفصل من النصر النهائي للحركة الإسلامية، وهي تتبع من المبادئ الأساسية للثورة الإيرانية ولالإسلام. وان الاعتراف بإسرائيل من شأنه أن يزعزع أحد الدعائم التي يقوم عليها النظام في إيران.

وحتى لو كانت مسألة رفض وجود إسرائيل، هي عنصر أساسي من وجهة نظر النظام الإيراني، وعلى الأقل الجناح المتطرف فيه، الذي يقوده، فإن تفسير الأمر لا يعني بالتأكيد انه لا يمكن عمل شيء بهذا الخصوص. إلا انه لا يمكن الافتراض أن القيادة الإيرانية الحالية ستوافق على حق إسرائيل بالوجود، ولكن لا يمكن أن نستبعد نهائياً إمكانية تحقيق تفاهم صامت في المستقبل بين الإدارة الأمريكية وبينها، يتم بموجبه توقف القادة الإيرانيين عن الحديث عن إبادة إسرائيل ونكران المحرقة. على أية حال، فإن الرئيس الإيراني نفسه امتنع منذ انتخابه عن نكران المحرقة. من خلال

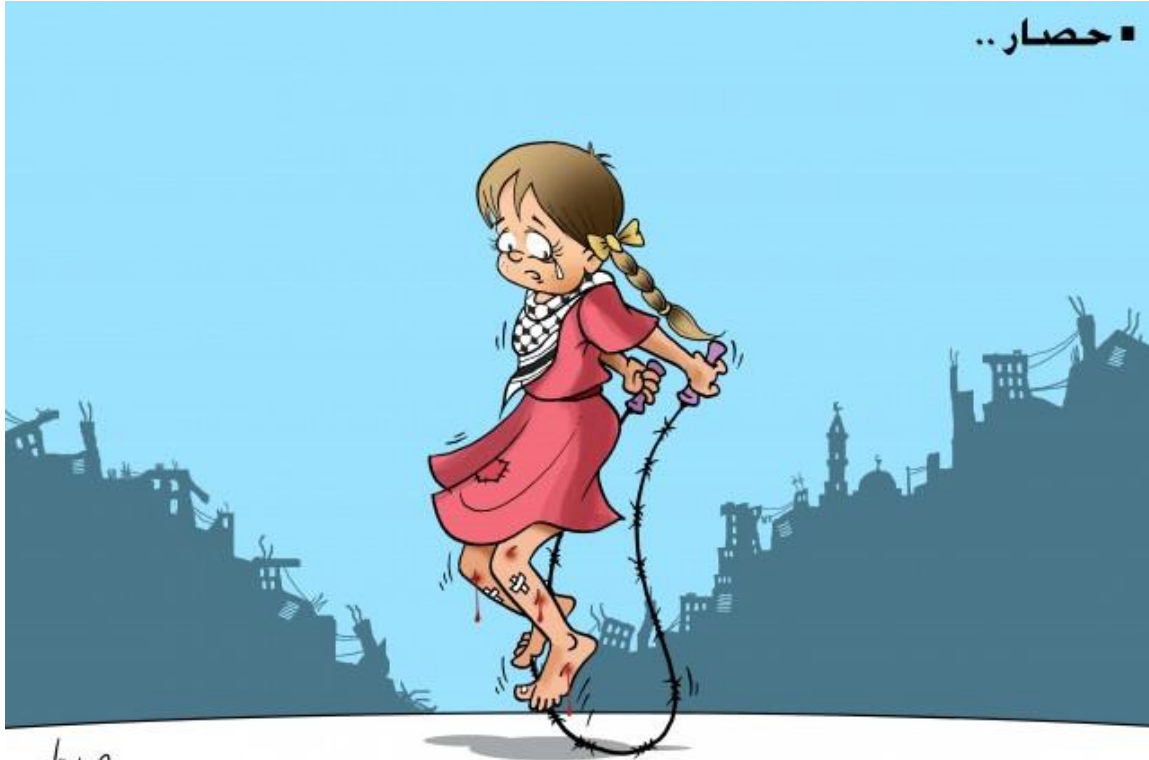
فهمة أن سلفه أحد نجاد قد أخطأ بقيامه بذلك. ولكن ربما تكون هذه رؤية للمستقبل وعلى اية حال فإنه من الممكن أن تكون الإدارة الأمريكية رفضت طرح الفكرة لحين يتم الاتفاق النهائي بخصوص ذلك. وفي نظرة أكثر بعدا، في حال أدت المفاوضات إلى اتفاق نهائي مما سيؤدي إلى أجواء مريحة أكثر بين الإدارة الأمريكية وإيران، وربما أيضا حوار أوسع بينهما حول بعض المواضيع المدنية الإضافية. كما يأمل أوباما. يبدو أن الإدارة الأمريكية ستجد الفرصة لطرح موضوع الاعتراف من جانب إيران بحق إسرائيل بالوجود. وبنظرة بعيدة أكثر، فإن التغيير في علاقات إيران مع إسرائيل قد يحدث عندما يحدث تغييرا في طبيعة النظام الإيراني - إمكانية ممكنة إلا أنها لا تلوح في الأفق القريب.

على الرغم من الاستنتاج التحليلي هو، أن الظروف الحالية، قبل توقيع الاتفاق النهائي، أن الإدارة الأمريكية لا تعترم طرح مسألة المطالبة باعتراف إيران بحق إسرائيل بالوجود، إلا أن الأمر لا يعني انه لن يكون هناك مكان لترحها من قبل الحكومة الإسرائيلية. بل بالعكس، فإن التفسير السليم يقول بل يجب أن يؤكد على أن سعي النظام الأصولي المتطرف في إيران ودعوته العلنية للقضاء على إسرائيل ووجود السلاح النووي بين يديه. إن تحقيقه سيخلق تهديدا خطيرا لأمن إسرائيل. التأكيد على هذا السعي من الممكن أن يخلق تفهما لمطلب إسرائيل والربط بين المسألة النووية والاعتراف من جانب إيران بحق إسرائيل بالوجود. حتى ولو رفض الرئيس أوباما نهائيا هذا المطلب. يبدو انه تخوفا من فرض ضغوطات داخلية عليه. فإنه يمكن قبولها من قبل عدد لا بأس به من أعضاء الكونغرس، ومن وسائل الإعلام، ومن الجمهور الأمريكي ويجعل من الصعب على الإدارة أن ترفض المطلب. من الواضح أن الإدارة ستري بذلك محاولة إضافية من جانب حكومة إسرائيل لوضع العصا في دوليب المفاوضات وتصعيب إمكانية التوصل إلى اتفاق، وانه ما زال من الممكن ان يلاقي المطلب الإسرائيلي قبولا من قبل الكثيرين الذين يرونه منطقيا وعادلا.

نظرة عليا، ٢٠١٥/٤/١٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٦

٦٢. كاريكاتير:



د. علاء الدين

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/١٥